

2020-2021

التربية الإسلامية

كتاب الطالب



الصف
09

التربية الإسلامية

كتاب الطالب
الصف التاسع

المجلد الأول



مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



04-2176855



www.moe.gov.ae



ccc.moe@moe.gov.ae

المقدمة

الحمد لله الأعزُّ الأكرم، الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد المبعوث رحمة لجميع الأمم وعلى آله وصحبه وسلم، أما بعد:

يسرّ فريق تأليف مادة التربية الإسلامية أن يقدم إلى أحبائه وأبنائه الطلبة كتاب التربية الإسلامية في ثوبه الجديد، راجين من الله تعالى أن يزداد به علمهم، وتتوسع به مداركهم، وترتقي به أخلاقهم، إنه هو السميع المجيب.

وقد اعتمد هذا الكتاب في بنائه مدخل الوحدات؛ حيث تضمنت كل وحدة موضوعات متنوعة تمثل مجالات المنهج ومحاوره بصورة متكاملة من الوحي الإلهي، والعقيدة، وقيم الإسلام وآدابه، وأحكام الإسلام ومقاصده، والسيرة النبوية والشخصيات، والهوية الوطنية والقضايا المعاصرة.

حرص الكتاب على ترجمة معايير المنهج إلى محتويات شاملة، وحدد نواتج التعلم في بداية كل درس تحت عنوان (أتعلم من هذا الدرس).

وتكونت الدروس من:

- مقدمة تحمل عنوان (أبادر لأتعلم).
- عرض تحت عنوان (أستخدم مهارتي لأتعلم).
- خاتمة بعنوان (أنظم مفاهيمي).
- ثم تأتي أنشطة الطالب التي ركزت على ثلاثة أنواع:
- الأنشطة العامة لجميع الطلاب وهي (أجيب بمفردتي).
- الأنشطة الإثرائية للطلاب المتميزين وهي (أثري خبراتي).
- الأنشطة التطبيقية وهي (أقيّم ذاتي).

كما وازن الكتاب بين المعرفة الدينية والأنشطة التعليمية، حيث قدّم المعارف والمفاهيم الدينية اللازمة للطلاب، وفتح لهم مجال الاستزادة والإثراء عبر الأنشطة التعليمية الصفية في الوقت نفسه.

واستهدف الكتاب تحقيق سمات الطالب الإماراتي، وتعزيز ولائه وانتمائه لوطنه، وتحصينه من أفكار التطرف والإرهاب، وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، ومهارات التفكير، وتحقيق متطلبات التنمية المستدامة.

وركز الكتاب على المعارف والمفاهيم الدينية التي يحتاجها الطلبة، وربطها بحياتهم المعاصرة، وفق تعاليم الإسلام السمحة المتسمة بالاعتدال والتوازن، والتوسط والتسامح، والحب والسلام، والتلاحم والوئام، واحترام الكرامة الإنسانية، ونبذ العنف والكرهية، وتأكيد الإيجابية والمسؤولية الفردية والمجتمعية، واهتم بتنمية المهارات الأدائية الخاصة بالتربية الإسلامية، واعتنى بالقيم الإسلامية لبناء شخصيات واعية تتمسك بدينها، وتعتز بتراثها، وتسهم في بناء وطنها، وتفتح آفاق التعاون؛ لتعزيز القيم الإنسانية المشتركة.

تعددت الأنشطة التعليمية وتنوعت لكي تسهم في تنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين، وهو مطلب معاصر يحصن الطلاب من الأفكار غير السوية والتقليد غير الرشيد، وينمي التفكير الإبداعي والابتكاري الذي تسعى دولة الإمارات العربية المتحدة إلى تحقيقه من خلال رؤيتها "متحدون في الطموح والعزيمة" - بحلول عام 2021 إلى أن تكون من أفضل دول العالم، كما ينمي مهارات حل المشكلات في الحياة واتخاذ القرارات السليمة في الوقت المناسب، كما يسهم في صقل قدرات الطلاب، وتوعيتهم باستثمار الإمكانيات المادية والبشرية، والمحافظة على ثروات الوطن وتنميتها.

نأمل أن تُعين طريقة عرض الموضوعات أبناءنا الطلبة على توظيف سبل التعلم لديهم من الملاحظة، والتفكير، والتجريب، والتطبيق، والتعلم الذاتي، والبحث والاستقصاء، واستخلاص النتائج القائمة على الأدلة والبراهين.

وإذ نقدم هذا الكتاب لأبنائنا الطلاب والطالبات نرجو الله أن تتحقق الفائدة منه، من تحقيق لمعايير تعلم التربية الإسلامية، وتنمية لمهارات التفكير والأداء؛ لإعداد جيل قادر على الإبداع والابتكار، ومواجهة التحديات، ورفعة الوطن.

والله ولي التوفيق

فريق تأليف مادة التربية الإسلامية

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي



9 الوحدة الأولى ﴿وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

10 الدرس الأول: مع الله ورسوله وولي الأمر

20 الدرس الثاني: السبع الموبقات

28 الدرس الثالث: الغفور العدل سبحانه

38 الدرس الرابع: التناصح في الإسلام

46 الدرس الخامس: الزكاة في الإسلام

57 الوحدة الثانية ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ﴾ Online

58 الدرس الأول: سلامة المجتمع ووحدة أبنائه

68 الدرس الثاني: الحلال بين

76 الدرس الثالث: الدين النصيحة

84 الدرس الرابع: الحج

96 الدرس الخامس: حجة الوداع ووفاء النبي ﷺ



عنوان الدرس

نواتج التعلم/ مؤشرات الأداء

مع الله ورسوله وولي الأمر	1. أسمعُ الآياتِ الكريمةَ مُراعياً أحكامَ التلاوةِ الصحيحةِ. 2. أفسرُ المفرداتِ القرآنيَّةَ. 3. أستنتجُ بعضَ دلالاتِ الآياتِ الكريمةِ. 4. أبيِّنُ المواقفَ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ. 5. أطبِّقُ القيمَ التي تضمُّنها الآياتُ الكريمةُ.
السَّبُعُ الموبِقَاتُ	1. أسمعُ الحديثَ الشَّريفَ بلغةٍ سليمةٍ. 2. أفسرُ مفرداتِ الحديثِ الشَّريفِ. 3. أبيِّنُ دلالاتِ الحديثِ الشَّريفِ. 4. أعلِّلُ سببَ تسميةِ هذه الذنوبِ بالموبقاتِ.
وربُّ غفورٌ	1. أوضِّحَ مفهومَ اسمِ الله "الغفور" واسمِ الله "العدل". 2. أبيِّنَ خصائصَ مغفرةِ الله تعالى. 3. أحدِّدُ مجالاتِ العدلِ الإلهيِّ.
التَّنَاصُحُ في الإسلام	1. أبيِّنُ أهميَّةَ التَّنَاصُحِ كواجبٍ إسلاميٍّ. 2. أستنتجُ معنى النَّصيحةِ. 3. أعدُّ أدابَ التَّنَاصُحِ. 4. أوضِّحُ ثمراتِ التَّنَاصُحِ وآثاره على الفرد والمجتمع.
الرَّكَاعَةُ في الإسلام	1. أوضِّحَ مفهومَ الرُّكَاةِ لغةً واصطلاحاً. 2. أستنتجُ ثمارَ وفوائدِ الرُّكَاةِ على الفرد والمجتمع. 3. أبيِّنُ نصابَ الرُّكَاةِ. 4. أحدِّدُ مصارفَ الرُّكَاةِ. 5. أحرصُ على التَّكافُلِ في المجتمع.
سلامةُ المجتمعِ ووحدَةُ أبنائِهِ	1. أسمعُ الآياتِ الكريمةَ مُراعياً أحكامَ التلاوةِ الصحيحةِ. 2. أفسرُ المفرداتِ القرآنيَّةَ. 3. أستنتجُ بعضَ دلالاتِ الآياتِ الكريمةِ. 4. أبيِّنُ علاقةَ الصِّلحِ بالأمنِ والسَّلامِ. 5. أطبِّقُ القيمَ والمبادئَ التي تضمُّنها الآياتُ الكريمةُ.
الحلالُ بيِّنٌ	1. أسمعُ الحديثَ الشَّريفَ بلغةٍ سليمةٍ. 2. أبيِّنُ الهداياتِ الواردةَ في الحديثِ الشَّريفِ. 3. أكتشفُ أهميَّةَ تجنُّبِ الشُّبهاتِ. 4. أحرصُ على سلامةِ قلبي بتجنُّبِ الشُّبهاتِ.
الَّذينُ النَّصيحةُ	1. أسمعُ الحديثَ الشَّريفَ بلغةٍ سليمةٍ. 2. أستنتجُ الهداياتِ الواردةَ في الحديثِ الشَّريفِ. 3. أبيِّنُ أهميَّةَ النَّصيحةِ. 4. أستنتجُ مجالاتِ النَّصيحةِ. 5. أوضِّحُ أثرَ النَّصيحةِ في الفردِ والمجتمعِ. 6. أحرصُ على حبِّ الخيرِ للآخرينَ.

عنوان الدرس

نواتج التعلم/ مؤشرات الأداء

الحج

1. أَيْبَنُ معنى الحجِّ وحُكْمَه.
2. أَحَدُّ أنواعِ الحجِّ ومناسكِهِ.
3. أَيْبَنُ أركانَ الحجِّ، وواجباتِهِ، وسنَنِهِ.
4. أَسْتَنْتَجُ فضائلَ الحجِّ.
5. أَصَمُّ مادَّةٌ إعلاميَّةٌ تَوْضَحُ مناسِكَ الحجِّ.

حجَّةُ الوداعِ ووفاءُ النَّبِيِّ ﷺ

1. أَوْضَحَ أَهَمَّ بنودِ حجَّةِ الوداعِ.
2. أَسْتَنْتَجَ الدُّروسَ والعِبَرَ مِنْ حجَّةِ الوداعِ.
3. أَحَدَدَ دلالاتِ مواقفِ الصحابةِ رضي الله عنهم عندَ خبرِ وفاتِهِ ﷺ.
4. أَحْرَصَ على الاقتداءِ بالنَّبِيِّ ﷺ.





﴿وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾



مُحتوياتُ الوَحْدَةِ:



المجال	المحور	الدَّرْسُ
الوحي الإلهي	القرآن الكريم	1 مع الله ورسوله وولي الأمر
الوحي الإلهي	الحديث الشريف	2 السَّبْعُ الموبقات
العقيدة	العقيدة الإيمانية	3 الغفور العدل سبحانه
قيم الإسلام وأدابه	قيم الإسلام	4 التناصح في الإسلام
أحكام الإسلام ومقاصدها	العبادات	5 الزكاة في الإسلام

مَعَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَوَلِيِّ الْأَمْرِ

هَذَا الدَّرْسُ يَعْلَمُنِي أَنْ:

- أَسْمَعَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مُرَاعِيًا أَحْكَامَ التَّلَاوَةِ الصَّحِيحَةِ.
- أَفَسَّرَ الْمَفْرَدَاتِ الْقُرْآنِيَّةَ.
- أَسْتَنْتَجَ بَعْضَ دَلَالَاتِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
- أَبَيَّنَ الْمَوَاقِفَ الْوَارِدَةَ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
- أَطَبَّقَ الْقِيَمَ الَّتِي تَضُمُّهَا الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ.

أَبَادِرُ؛ لَا تَعْلَمُ؛

قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: إِنَّ أَنْاسًا ذَبَحُوا يَوْمَ الْأَضْحَى قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَنَزَلَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا لَا يُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾، وَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعِيدُوا ذَبْحًا آخَرَ.

أُحَدِّدُ؛

الْفَرْقَ بَيْنَ إِبْدَاءِ الرَّأْيِ وَأَخْذِ الْقَرَارِ.

أُرَجِّحُ؛

أَيُّهُمَا تَفَضَّلُ أَنْ تُتَقَدَّمَ بِهِ إِلَى مَدِيرِ مَدْرَسَتِكَ: اقْتِرَاحٌ أَمْ قَرَارٌ؟

سُورَةُ الْحَجَرِ

﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝١﴾ يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ، بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ۝٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلنَّقَاةِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ۝٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ۝٤﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۝٥﴾ يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكَ فَاسِقٌ مِّنَّا فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصِيبُوهَا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ۝٦﴾ وَعَلِمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ۝٧﴾ فَضَلَّأَ مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ۝٨﴾ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَفَقِّلُوا الَّتِي تَبَغَىٰ حَتَّىٰ تَفِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنَّ فَاءَ تَ فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ۝٩﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ۝١٠﴾

أَفْسُرِ الْمَفْرَدَاتِ الْقُرْآنِيَّةَ:

لَا تُقَدِّمُوا	:	لا تسبقوا النبي بقول أو فعل.
وَلَا تَجْهَرُوا	:	لا تنادوا النبي ﷺ باسمه.
تَحْبَطُ	:	تَبْطُلُ وَتُفْسَدُ.
يَغُضُّونَ	:	يخفضون.
امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ	:	أَخْلَصَهَا (جعلها خالصة).
فَاسِقٌ	:	خارج عن الطاعة.
لَعَنِتُمْ	:	أصابكم الشقاء والشدة.
الرَّاشِدُونَ	:	الثابتون على الحق.
بَغَتْ	:	تعدت.
تَفِيءَ	:	ترجع.
وَأَقْسِطُوا	:	واعدِلوا.

ملاحظات:

أَفْهَمُ دَلَالَةِ الْآيَاتِ:

قُدُوتُنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ:

بدأت السُّورَةُ الْكَرِيمَةُ بِالنَّدَاءِ، تَنْبِيْهًا عَلَى أَهْمِيَّةِ الْأَمْرِ، وَالْمُنَادَى هُمُ الْمُؤْمِنُونَ، تَحْذِيرًا لَهُمْ؛ لِيَتَجَنَّبُوا خَطَرًا عَظِيمًا، أَلَا وَهُوَ أَدَاءُ الْعِبَادَاتِ قَبْلَ وَقْتِهَا، كَالَّذِينَ ضَحَّوْا قَبْلَ صَلَاةِ عِيدِ الْأُضْحَى، فَلَمْ تُقْبَلْ عِبَادَتُهُمْ؛ لِأَنَّهُمْ قَدَّمُوا رَأْيَهُمْ عَلَى أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَمْرِ رَسُولِهِ ﷺ، كَمَا لَوْ قَصَدَ أَحَدٌ أَنْ يَصَلِّيَ صَلَاةَ الظُّهْرِ قَبْلَ دُخُولِ وَقْتِ الظُّهْرِ، فَلَا تُقْبَلُ مِنْهُ، وَلَا تَسْقُطُ عَنْهُ الصَّلَاةُ، فَيَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَتَّبَعَ أَمْرَ اللَّهِ تَعَالَى وَأَمْرَ رَسُولِهِ؛ لِأَنَّهُ يَحْكُمُ بِحَكْمِ اللَّهِ تَعَالَى، وَهُوَ قُدُوتُنَا الْحَسَنَةُ ﷺ.

وَالنَّبِيُّ ﷺ هُوَ وَلِيُّ الْأَمْرِ، وَقَائِدُ الْمُسْلِمِينَ، وَهُوَ الْحَاكِمُ ﷺ، وَلِذَلِكَ لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ بِرَأْيِهِ عَلَى رَأْيِ وَلِيِّ الْأَمْرِ؛ لِأَنَّ فِي ذَلِكَ مَخَاطِرَ كَثِيرَةً، مِنْهَا:

1. إثارة الفرقة والفوضى في المجتمع.
2. الإساءة لهيبة الدولة واحترامها بين الدول.
3. ضياع مصالح الناس.

وَلِذَلِكَ شَدَّدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي التَّحْذِيرِ مِنْ هَذِهِ الْأَخْطَارِ، فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿وَأَتَقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾، أَيِ اتَّبَعُوا مَا أَمَرَكُمْ رَبُّكُمْ بِهِ، وَاجْتَنَبُوا مَا نَهَاكُمْ عَنْهُ، فَهُوَ سُبْحَانَهُ يَسْمَعُ قَوْلَكُمْ، وَيَعْلَمُ نَوَايَاكُمْ وَأَفْعَالَكُمْ، وَسَيُجَازِيكُمْ بِهَا.

أُصْدِرُ حُكْمًا:

○ أَتَأَمَّلُ الْحَالَاتِ التَّالِيَةَ، وَأَبَيِّنُ حَكْمَهَا:

الحالة	حكمها
أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ زَكَاةَ الْفِطْرِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِيدِ.	
أَرَادَ أَنْ يُحُجَّ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ.	

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعْدَ
نُزُولِ «لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ»
قَالَ: وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ
الْكِتَابَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا
أَكَلَمَكَ إِلَّا كَأَخِي السَّرَّارِ
حَتَّى أَلْقَى اللَّهَ.

الحاكم

ولَمَّا جَاءَ وَفَدٌ مِّنْ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، وَجَدُوهُ فِي بَيْتِهِ ، فَنَادَوْهُ: يَا مُحَمَّدُ، اخْرُجْ إِلَيْنَا. وَهَذَا لَا يَلِيقُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمْ يَدْرِكْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ مَا يَنْبَغِي لَهُمْ مِنَ الصَّبْرِ حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ بَيْتِهِ ، فَيَعْرَضُوا عَلَيْهِ حَاجَتَهُمْ ، خَوْفًا مِّنْ أَنْ يَغْضَبَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ فَعْلِهِمْ ، فَيَغْضَبَ اللَّهُ تَعَالَى لَغَضَبِهِ ، وَمَنْ يَقْدِرْ عَلَى غَضَبِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ! وَلَتَشْرِقَ نَفُوسُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْأَمَلِ وَالْأَمَانِ؛ خَتَمَ اللَّهُ تَعَالَى الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ بِأَنَّهُ غَفُورٌ لِّمَنْ أَخْطَأَ وَتَابَ، وَرَحِيمٌ بِعِبَادِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

● عَنْ كَيْفِيَّةِ تَوْقِيرِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَيَاتِنَا الْيَوْمِيَّةِ؟

● عَنْ كَيْفِيَّةِ تَقْدِيرِ وَلِيِّ الْأَمْرِ (الْحَاكِمِ).

أَصْدُرُ حُكْمًا :

.....	يَتَقَدَّمُ عَلَى وَالِدِهِ فِي دُخُولِ الْمَجْلِسِ.
.....	يَقَاطِعُ كَلَامَ مَدِيرِ مَدْرَسَتِهِ دُونَ اسْتِثْنَائٍ.
.....	يَطْلُبُ مِنَ الْمُعَلِّمِ أَلَّا يَشْرَحَ فِي الْحَصَّةِ.

الْيَقِينُ طَرِيقُ الرَّسَادِ:

بعث رسول الله ﷺ الوليد بن عُقْبَةَ إِلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ لِيَجْمَعَ الزَّكَاةَ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ عداوةٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ، فَخَرَجَ الْقَوْمُ لاسْتِقْبَالِهِ، تَعْظِيمًا لِلَّهِ تَعَالَى وَلِرَسُولِهِ، فَهَابَهُمْ فَرَجَعَ مِنَ الطَّرِيقِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: إِنَّ بَنِي الْمُصْطَلِقِ قَدْ مَنَعُوا صَدَقَاتِهِمْ، وَأَرَادُوا قَتْلِي، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَعَلِمَ بَنُو الْمُصْطَلِقِ بِرُجُوعِ الْوَلِيدِ، فَأَتُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَالُوا: سَمِعْنَا بِرَسُولِكَ، فَخَرَجْنَا نَتَلَقَّاهُ، وَنُكْرِمُهُ، وَنُؤَدِّي إِلَيْهِ مَا قَبَلْنَا مِنْ حَقِّ اللَّهِ تَعَالَى، فَبَدَا لَهُ فِي الرَّجُوعِ، فَخَشِينَا أَنْ يَكُونَ إِنْمَا رَدَّهُ مِنَ الطَّرِيقِ كِتَابٌ جَاءَهُ مِنْكَ بِغَضَبٍ غَضَبَتُهُ عَلَيْنَا، وَإِنَّا نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ غَضَبِهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا بِهِ، وَهَذَا أَمْرٌ مُوجِبٌ لِلْمُؤْمِنِينَ، بَأَنْ يَتَأَكَّدُوا مِنْ صِحَّةِ مَا يَرُدُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَخْبَارٍ قَبْلَ أَنْ يَتَصَرَّفُوا أَيْ يَتَصَرَّفَ عَنْ عَدَمِ عِلْمٍ بِالْحَقِيقَةِ، فَيَجُرُّ عَلَيْهِمْ أَوْ عَلَى غَيْرِهِمُ الْكَوَارِثُ، فَيَنْدُمُوا بَعْدَ فَوَاتِ الْأَوَانِ، قَالَ ﷺ: «الثَّانِي مِنَ اللَّهِ وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ» (الهيثمى).

وَلَوْ أَطَاعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ فِي كُلِّ مَا يَقُولُونَ كَمَا حَدَّثَ مِنَ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ، لَوَقَعَ النَّاسُ فِي شِدَّةٍ وَشَقَاءٍ، وَقَادَهُمْ إِلَى حَرْبٍ لَا مَبْرَرَ لَهَا، وَاللَّهُ تَعَالَى لَا يَرِيدُ الْحَرْجَ وَالْمَشَقَّةَ لِلْعِبَادِ، فَقَدْ حَبَّبَ إِلَيْهِمُ الْإِيمَانَ فَمَلَأَ قُلُوبَهُمْ، وَتَزَيَّنَتْ بِهِ، وَكَرِهَ إِلَيْهِمُ الْكُفْرَ وَتَعَدَّى حُدُودِ اللَّهِ وَعَصِيَانِ أَوَامِرِهِ، لِيَمْلَأُوا الدُّنْيَا خَيْرًا وَسَعَادَةً وَأَمْنًا وَأَمَانًا، وَهَذَا هُوَ سَبِيلُ الْمُؤْمِنِينَ الثَّابِتِينَ عَلَى الْحَقِّ وَالْمُلْتَزِمِينَ بِهِ، وَهَذَا الْخَطَابُ لِلْمُؤْمِنِينَ يَحْرُكُ هَمَمَهُمْ لِلثَّبَاتِ عَلَى الْإِيمَانِ، وَعَدَمِ الانْجِرَارِ خَلْفَ دُعَاةِ الْفِتْنَةِ وَالضَّلَالِ الَّذِينَ تُحَرِّكُهُمْ مَصَالِحُ فَرْدِيَّةٍ ضَيِّقَةٍ، وَتَنْبُهُ الْآيَاتُ النَّاسَ إِلَى أَنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَقُولُونَ، وَيَفْعَلُونَ، حَكِيمٌ فِيمَا شَرَعَ لَهُمْ مِنَ الدِّينِ، تَكْرِمًا وَإِنْعَامًا مِنْهُ عَزَّ وَجَلَّ؛ لِأَنَّ فِيهِ سَعَادَتَهُمْ وَطُمَأْنِينَتَهُمْ.

أَصُوبُ:

بَعْدَ أَنْ عَرَفْتُ مَا فَعَلَهُ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ، وَمُتَعَاوِنًا مَعَ مَجْمُوعَتِي، نُحَدِّدُ مَا كَانَ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَفْعَلَهُ.

أَتَوَقَّعُ:

مِنْ خِلَالِ الْقِصَّةِ السَّابِقَةِ، أَتَوَقَّعُ ثَلَاثَةَ أَخْطَارٍ لِلتَّسْرُّعِ فِي إِصْدَارِ الْأَحْكَامِ.

1.

2.

3.

المسلمون وواجب منع الفتنة:

إنَّ الأخبارَ الكاذبةَ والإشاعاتِ سببٌ من أسبابِ حصولِ الفِتْنَةِ بينَ النَّاسِ، وكذلكِ النَّمِيمَةُ والطَّمْعُ والحسدُ، وقد حرَّمَ الإسلامُ كُلَّ هذا وغيره، ممَّا يقودُ إلى الخصامِ بينَ النَّاسِ، إلَّا أَنَّهُ -أحيانًا- تتطوَّرُ الخصومةُ بينَ فئتينِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وتنزلُ الأمورُ إلى الحربِ بينهما، عندها يجبُ على أهلِ الحِلِّ والعَقْدِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يُصلِحوا بينَ المُتقاتِلينَ، ويمنعوا سفكَ الدِّماءِ، ويُعيدوا الحقوقَ إلى أصحابِها، ليُزيلوا الحقدَ والكرهيةَ من قلوبِ الطرفين، ولدولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ مواقفٌ مشرِّفةٌ في رَأْيِ الصَّدْعِ بينَ المسلمينَ، ومسحِ آثارِ الخصومةِ عنهم، فإن التزمَ الطرفانِ بالصُّلحِ، تحقَّقَ الخيرُ لهما، أمَّا إذا عادَ أحدهما واعتدى على الآخرِ فهذا ظلمٌ كبيرٌ وعدوانٌ على الأرواحِ والأعراضِ والأموالِ، وعلى أهلِ الحِلِّ والعَقْدِ أَنْ يُقاتلوا البُغاةَ، ويمنعوهم بالقُوَّةِ، طاعةً لِلَّهِ تَعَالَى، وجهادًا في سبيله؛ لأنَّ المُعتدي بصلفه، إنَّما يجلبُ الويلاتِ على الأُمَّةِ، ويهدِّدُ وجودَها، فلا بدَّ من ردِّعه، ولجمِ غروره، حتَّى يخضعَ للحقِّ، وينقادَ له، عندها يعودُ أهلُ الفضلِ والحكمةِ للإصلاحِ بينهمُ بالعدلِ حسبَ العُرْفِ والمصلحة؛ لأنَّ المولى عَزَّ وَجَلَّ يحبُّ العدلَ والعادِلينَ؛ ولأنَّ المؤمنينَ إخوةٌ، فمن تنازلَ عن شيءٍ، أو أعطى شيئًا، فإنَّما يتنازلُ لأخيه، وهذا يعيدُ المودةَ بينَ المسلمينَ، ويعيدُ لهم وحدتهمُ وأمنهمُ واستقرارهمُ، وهذه رحمَةُ ربِّهمُ بهم.

أُستنتجُ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ﴾، مِنْ خِلالِ مَعْنَى (الرَّاشِدُونَ)، وَمُتَعَاوِنًا مَعَ مَجْمُوعَتِي، أُسْتَنْتَجُ الْمَقْصُودَ بِ: تَرْشِيدِ الْاسْتِهْلَاكِ، تَرْشِيدِ النَّفَقَاتِ.

تَرْشِيدُ الْاسْتِهْلَاكِ:	
تَرْشِيدُ النَّفَقَاتِ الشَّخْصِيَّةِ:	

أُتَوَقَّعُ، وَأُجِيبُ:

قَالَ ﷺ: «انصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا» (البُخَارِيُّ).

● أُجِيبُ عَمَّا يَلِي وَفَقَّ الْجَدُولُ:

كَيْفَ تَنْصُرُ أَخَاكَ إِذَا أَخَذَ حَقَّ غَيْرِهِ.	
أَبْحَثْ فِي (الْإِنْتَرْنِتِ)، وَأَكْمَلْ الْحَدِيثَ، وَأَتَأَكَّدُ مِنْ إِجَابَتِي.	

أُطَبِّقُ، وَأَتَصَرَّفُ:

● رَأَيْتُ زَمِيلَيْنِ يَتَعَارَكَانِ:

.....	أَتَصَرَّفُ
.....	أَنْتَقِدُ بَعْضَ التَّصَرُّفَاتِ السَّلْبِيَّةِ

أُنْظِمُ مَفاهيمي:

مَعَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَوَلِيِّ الْأَمْرِ		
.....	حَالُ حَيَاتِهِ	أَدَبُ خُطَابِ النَّبِيِّ ﷺ
.....	بَعْدَ وَفَاتِهِ	
.....		أَدَبُ خُطَابِ وَلِيِّ الْأَمْرِ
.....	خَطَرُهَا	الإِشَاعَةُ وَالْكَذِبُ
.....	مَوْقِفُ الْمُسْلِمِ	
.....	طَرَائِقُ إِزَالَتِهَا	الْخُصُومَةُ
.....	شُرُوطُ الصُّلْحِ	



أنشطة الطلاب

أجيب بمفردتي:

أولاً: علّل:

◊ النهي عن تقديم الأضحية على صلاة العيد.

◊ وجوب قتال الفئة الباغية.

ثانياً: ما دلالة:

◊ قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ في بداية الخطاب؟

◊ قوله تعالى: ﴿فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾؟

ثالثاً: حدّد نتائج توقيف وليّ الأمر على الفرد والمجتمع.

رابعاً: فسّر قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَمْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلنَّقْوَى﴾.

خامساً: بيّن واجب المسلم عند سماع الإشاعة.

أثري خبراتي:

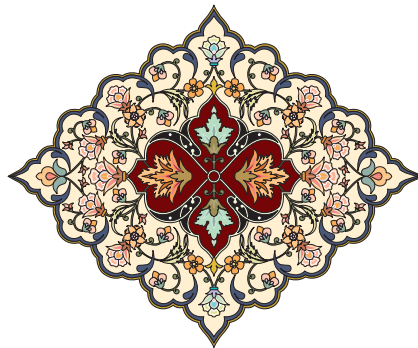
أبحثُ عن موقفٍ يُمثِّلُ أدبَ الصحابةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ معَ النَّبِيِّ ﷺ.

أضعُ بصمتي:

أرفضُ الإشاعاتِ ولا أشاركُ في ترويجِها.

أقيّمُ ذاتي:

م	جانبُ التعلُّمِ	مستوى تحقُّقه		
		متوسِّطٌ	جَيِّدٌ	متميِّزٌ
1	أحرصُ على حفظِ الآياتِ الكريمةِ.			
2	أحترمُ سنَّةَ الرَّسُولِ ﷺ.			
3	أكرهُ الإشاعاتِ ولا أشاركُ في نشرِها.			
4	أحرصُ على الالتزامِ بأحكامِ الآياتِ الكريمةِ.			
5	أطبِّقُ أحكامَ التَّلَاوةِ وآدابِها.			



السَّبْعُ المَوْبِقَاتُ

هذا الدَّرْسُ يَعَلِّمُنِي أَنْ:

• أَسْمَعَ الحديثِ الشَّرِيفِ بِلُغَةٍ سَلِيمَةٍ.

• أَفَسَّرَ مَفْرَدَاتِ الحديثِ الشَّرِيفِ.

• أَبَيَّنَ دَلَالَاتِ الحديثِ الشَّرِيفِ.

• أَعَلَّلَ سَبَبَ تَسْمِيَةِ هَذِهِ الذُّنُوبِ بِالمَوْبِقَاتِ.

أُبَادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمَ:

هذا الحديثُ أَصْلٌ مِنَ الْأُصُولِ الشَّرْعِيَّةِ الَّتِي تَتَحَقَّقُ بِهِ مَقَاصِدُ الشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، مِنْ حِفْظِ الضَّرُورَاتِ الْخُمْسِ، وَصُونَ الْأَوْطَانِ وَإِشَاعَةِ الْأَمْنِ وَالِاسْتِقْرَارِ، فَاجْتَنَابُ هَذِهِ الْكِبَائِرِ السَّبْعَةِ وَتَحْرِيمُهَا يَعُودُ إِلَى هَذِهِ الْأُصُولِ.

أَحَدُّدُ:

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي أَسَبَابِ الْوُقُوعِ فِي الذُّنُوبِ وَالْمَعَاصِي.

أَسْتَخْدِمُ مَهَارَاتِي لِأَتَعَلَّمَ

أَقْرَأُ، وَأَحْفَظُ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمَوْبِقَاتِ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسَّحَرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الزَّحْفِ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْغَافِلَاتِ».

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

أُبَحِّثُ:

بِإِشْرَافِ الْمَعْلَمِ عَنِ الْمَقْصُودِ بِمِصْطَلَحِ "مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ" مِنَ الْإِنْتَرْنِتِ فِي الصَّفِّ.

أَتَعْرِفُ مَعَانِيَ مَفْرَدَاتِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

ملاحظات:

اجتنبوا	:	ابتعدوا ولا تقربوا منها.
الموبقاتُ	:	المهلكاتُ.
السَّحَرُ	:	صرفُ الشيءِ إلى غيرِ حقيقته.
قتلُ النفسِ	:	إزهاقُ روحِ النفسِ البريئة.
الرِّبَا	:	الزَّيَادَةُ.
اليتيمُ	:	من ماتَ أبوه وهو دونَ البلوغِ.
التَّوَلَّى يومَ الزَّحْفِ	:	الفرارُ من ميدانِ القتالِ.
قذفُ المحصناتِ	:	اتِّهَامُ النِّسَاءِ العفيفاتِ بالزَّنى.

أَفْهَمُ دَلَالَةَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

1. الشَّرْكُ بِاللَّهِ:

والمرادُ به الكُفْرُ بِاللَّهِ تَعَالَى، كَمَنْ أَنْكَرَ وَجُودَ اللَّهِ تَعَالَى وربوبيَّته واستحقاقَهُ للعبادة؛ وهو أعظمُ الذنوبِ على الإطلاق؛ لَأَنَّهُ إنْكَارٌ لوجودِ اللَّهِ تَعَالَى، فهو ظلمٌ عظيمٌ في حقِّ مَنْ أخرجَكَ مِنَ العدمِ إلى الوجودِ. وعَبَّرَ في الحديثِ بالشَّرْكِ عَنِ الكُفْرِ لَأَنَّهُ هُوَ الغالبُ في زمنِ بعثةِ النَّبِيِّ ﷺ، والشَّرْكُ هُوَ جَعْلُ الشَّرِيكَ لِلَّهِ تَعَالَى، وهو صِنْفٌ مِنَ أصنافِ الكُفْرِ، والأُمَّةُ المَحْمَدِيَّةُ بَعْدَ بعثةِ النَّبِيِّ ﷺ صَانِهَا اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الشَّرْكِ؛ يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: «وإني والله ما أخافُ بَعْدِي أَنْ تَشْرِكُوا، ولكنْ أخافُ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا (يعني الدنيا)» (صحيح البخاري).

أَعْلَلُ:

◉ لِمَ ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ الشَّرْكَ أَوَّلَ الْمَوْبِقَاتِ؟

2. السَّحَرُ:

هُوَ مَا يَقُومُ بِهِ الْمَشْعُودُونَ وَالسَّحَرَةُ مِنْ أَقْوَالٍ وَأَفْعَالٍ وَطَلَاسِمٍ تَنْشَأُ عَنْهَا أُمُورٌ خَارِقَةٌ لِلْعَادَةِ، وَهُوَ مِنَ الْكِبَائِرِ وَعَمَلُهُ حَرَامٌ بِالْإِجْمَاعِ وَلَا يَجُوزُ تَعَلُّمُهُ؛ لَأَنَّهُ إِفْسَادٌ وَفِتْنَةٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَقَدْ يَسَبُّ السَّحَرُ أَضْرَارًا لِلشَّخْصِ الْمَسْحُورِ إِمَّا بِالْحُبِّ أَوِ الْبَغْضِ أَوِ السَّقَمِ أَوِ الْمَسِّ أَوِ الصَّرْعِ، مِمَّا يَجْعَلُهُ عَاجِزًا عَنِ التَّصَرُّفِ السَّلِيمِ؛ وَذَلِكَ يَكُونُ بِالِاسْتِعَانَةِ بِالشَّيَاطِينِ، وَالْمُسْلِمُ عَلَى يَقِينٍ أَنَّهُ لَا يَضُرُّهُ السَّحَرُ وَالسَّاحِرُ إِلَّا إِذَا شَاءَ اللَّهُ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا هُمْ بِضَارِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا يَأْذِنُ اللَّهُ﴾ (البقرة 102). والمداومَةُ على قِراءةِ المَعْوِذَتَيْنِ وقِراءةِ القرآنِ الكريمِ وقايةٌ وشفاءٌ من أَعْرَاضِ السَّحَرِ وَالشَّعْوَذَةِ.

أَحْلُلُ:

تَبَيَّنَ بَعْضُ وَسَائِلِ الإِعْلَامِ غَيْرِ الرِّسْمِيَّةِ إِعْلَانَاتٍ لِلْمَشْعُودِينَ.
 ○ متعاونًا مَعَ مَجْمُوعَتِي، نَحْلُلُ أَهْدَافَ هَذِهِ الْوَسَائِلِ وَالْإِعْلَانَاتِ.

أَهْدَافُ هَذِهِ الْوَسَائِلِ	أَهْدَافُ هَذِهِ الْإِعْلَانَاتِ
.....	

أَنْقُدْ، وَأَجِدْ حَلًّا:

○ يَدَّعِي أَنَّهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَضَاعَفَ مَبْلَغًا مِنَ الْمَالِ أَضْعَافًا كَثِيرَةً مِنْ خِلَالِ قِراءةِ طِلَاسَمٍ خَاصَةٍ بِهِ.

3. قَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ:

عَصَمَ اللَّهُ تَعَالَى النَّفُوسَ الْبَرِيئَةَ، فَعَظَّمَ حُرْمَتَهَا وَحَرَّمَ قَتْلَهَا بَلْ وَإِذَايْتُهَا، لِأَنَّ الْاِعْتِدَاءَ عَلَى نَفْسِ الْإِنْسَانِ عَنْ عَمْدٍ كَيْفَمَا كَانَ دِينُهُ أَوْ لَوْنُهُ أَوْ جَنْسُهُ اِعْتِدَاءٌ عَلَى صَنْعِ اللَّهِ تَعَالَى، وَعَلَى الْمَجْتَمَعِ كُلِّهِ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾ (المائدة: 32). وَعَقُوبَةُ قَتْلِ النَّفْسِ نَارُ جَهَنَّمَ وَغَضَبُ اللَّهِ عَلَى الْقَاتِلِ وَلَعْنُهُ. فَلَا يَجُوزُ لِأَيِّ فَرْدٍ أَنْ يُشْهَرَ السَّلَاحُ أَوْ يُشِيرَ إِلَى أَخِيهِ بِسَيْفٍ أَوْ حَدِيدَةٍ؛ لِأَنَّهُ ذَرِيعَةُ لِلْقَتْلِ، كَمَا لَا يَحِقُّ لِأَيِّ فَرْدٍ أَنْ يَحْدِثَ نَفْسَهُ أَوْ يُقَدِّمَ عَلَى الْاِعْتِدَاءِ عَلَى نَفْسِ إِنْسَانٍ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ خُصُوصِيَّاتِ وَلِيِّ الْأَمْرِ الَّذِي يَرْعَى الْقَضَاءَ، وَيُشَرِّعُ الْقَوَانِينَ لِإِقَامَةِ الْعَدْلِ، وَتَطْبِيقِ الْعُقُوبَاتِ، أَمَّا غَيْرُ وَلِيِّ الْأَمْرِ فَلَا يَجُوزُ لَهُ الْإِقْدَامُ عَلَى ذَلِكَ.

أُقَارِنُ:

○ بَيْنَ عَقُوبَةِ الْقَتْلِ الْعَمْدِ وَعَقُوبَةِ الْقَتْلِ الْخَطَا.

عَقُوبَةُ الْقَتْلِ الْخَطَا	عَقُوبَةُ الْقَتْلِ الْعَمْدِ
.....	

4. أَكَلَ الرَّبَا:

المراد أخذُ أو إعطاء الربا، وهو زيادةٌ على مقدار الدين أو القرض مقابل تأخير السداد، فيكون ذلك أكلٌ لأموال الناس بالباطل، فكما أن لنفس الإنسان حرمةً مصونةً، فإن لِماله كذلك حرمةً عظيمةً، قد حافظَ عليها القرآن الكريم بتحريم الربا وتحليل البيع، قال تعالى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ (البقرة 275)، فالربا إذن حرامٌ بالإجماع؛ لأن فيه استغلالٌ لحاجة الناس وفقيرهم، وهو سببٌ في ارتفاع الأسعار وكساد التجارة، كذلك فإنه يؤدي إلى تراجع الإحسان والتعاطف والتعاون بين الناس، كما يؤدي إلى انعدام البركة في أمور الإنسان ومعاشه، قال تعالى: ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ الصَّدَقَاتِ﴾ (البقرة 276)، فعملُ المعروف بين أفراد المجتمع مطلبٌ شرعيٌّ، يتحقق فيه الخير للمجتمع.

أوجد حلاً:

اقترض تاجرٌ مبلغاً كبيراً من أحد البنوك، فتراكمت عليه الديون، ولم يستطع السداد.

○ أوجد حلاً منظماً لهذه المشكلة بخطوات متسلسلة:

أحدّد المشكلة	أحدّد الأسباب	أحدّد الأولويات	الحل
.....			
.....			

أقارن:

○ بالاشتراك مع زملائي الطلاب: أميز بين الربا والبيع من حيث المعنى والحكم:

وجه المقارنة	الربا	البيع
المعنى		
الحكم		

5. أَكَلَ مَالِ الْيَتِيمِ:

وهو الصغير الذي مات أبوه وهو دون سن البلوغ، فلا يجوز التصرف في ماله إلا بما فيه مصلحة اليتيم، وعلى وصيه أن ينمي ماله، وأن يحفظ عليه، فإن كان الوصي فقيراً، فله أن يأخذ من مال اليتيم بالمعروف، مقابل القيام على شؤونه وإدارة أمواله، أما إن كان الوصي غنياً فقد حثّه الإسلام على التعفف عن مال اليتيم.

ولقد شددَ الإسلامُ عقوبةَ التَّعَدِّي على مالِ اليتيم، قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ۝١٠﴾ (النساء).

وقد خصّصت دولة الإمارات العربية المتحدة مؤسسة ترعى الأيتام والقصر، وهي معنية بكل ما يتعلق بهم وبشؤونهم، حرصاً على مصالحهم.

أعبر:

عن اهتمام دولة الإمارات العربية المتحدة بالأيتام وأموالهم ورعايتهم.

6. التَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْفِ:

المراد به: فرارُ الجنديّ من مواجهة العدو، والدفاع عن الوطن وحمايته فريضةً شرعيةً تستلزم الصمود والثبات في وجه أعدائه، أما الفرار من المعركة فهو كبيرة من الكبائر وخيانة عظمى؛ لأن فيه إضعاف الشوكة، وإتلاف الجماعة، وتمكين الأعداء من الوطن ومقدراته. إن صون الوطن ودرء الخطر عنه، جهاد في سبيل الله تعالى، أساسه الصدق والإخلاص والطاعة، وله إحدى الحسنيين؛ النصر أو الشهادة، فهو أجر كريم، وشرف عظيم، في حين أن الفرار من المعركة عارٌ وهلاكٌ في الدنيا والآخرة. ومن صور التَّوَلَّى يَوْمَ الرَّحْفِ عدم طاعة الأوامر الصادرة من ولي الأمر، أو من يُنبئُه عنه، وكذلك تخذيل الجنود عن المواجهة.

أحدّد:

الجهة التي خوّلها الحاكم بحماية الوطن والمواطن.

7. قَذَفَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمَنَاتِ الْغَافِلَاتِ:

المراد به: اتّهام المرأة بالزنا، فهذا منكرٌ كبيرٌ وبُهتانٌ عظيمٌ؛ لما ينشأ عنه من المفسادِ بشتّى الناسِ والإضرارِ بالأسرِ وإشاعة الفاحشة في المجتمع، ونشرِ العداوة والبغضاء بين الناس، فالأغراضُ مصونة لا يجوز الطعن فيها إطلاقاً. ومن صور قَذْفِ الْمُحْصَنَاتِ: أن يقول شخصٌ لآخر يا بن الزانية... أو شبه ذلك.

إِنَّ جَعَلَ قَذْفِ الْمُحْصَنَاتِ، والخَوْضَ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ مِنَ الْكِبَائِرِ يُبَيِّنُ حِرْصَ الْإِسْلَامِ عَلَى اسْتِقْرَارِ الْمَجْتَمَعِ وسلامته، ويَكْشِفُ عَنْ بَشَاعَةِ هَذَا الْفِعْلِ وَخَطُورَتِهِ، لِذَلِكَ تَرْتَبُ عَلَيْهِ عَقُوبَةٌ شَرْعِيَّةٌ وَعَقُوبَةٌ قَانُونِيَّةٌ بموجبِ قَانُونِ الدَّوْلَةِ.

أَعْلَلُ:

وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ يَتَّهَمُ النَّاسَ بِالزُّنَى بِالْفَاسِقِ.

أُبْدِي رَأْيَا:

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي نَكُونُ رَأْيًا مَنْ خِلَالِ مَنَاقِشَةِ الْحَالَةِ التَّالِيَةِ، وَإِيجَادِ حَلٍّ لَهَا:
 • يُسْتَخْدَمُ شَخْصٌ مَوَاقِعَ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ لِاتِّهَامِ الْآخَرِينَ فِي شَرْفِهِمُ وَالتَّشْكِيكِ فِي أَمَانَتِهِمْ.

أُنْظِمُ مَفَاهِيمِي:

السَّبْعُ الْمَوْبِقَاتُ

مَا يُرْشِدُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ:

1. الوَعِيدُ لِمَنْ يَقَعُ فِي الْكِبَائِرِ
2.
3.
4.
-

الْيَتِيمُ هُوَ:

الْمَوْبِقَاتُ هِيَ:

-
-
-
-
-
-
-

السَّبْعُ الْمَوْبِقَاتُ هِيَ:

1. الشَّرْكُ بِاللَّهِ.
2.
3.
4.
5.
6.
7.

أنشطة الطلاب

أجيب بمفردتي:

أولاً: علّل: الشُّركُ ظلمٌ عظيمٌ؟

ثانياً: بيّن دلالة قول النبي ﷺ: (اجتنبوا السبع الموبقات).

ثالثاً: وضح كيف يساعد الربّ على زيادة الفقر.

رابعاً: ما مخاطر قذفي المحصّنات؟

خامساً: استنتج حكمة لرعاية اليتيم.

سادساً: اختر أقرب معنى لمفردات الحديث ممّا يقابلها برسم خطّ تحته:

م	المفردة	المعنى
1	الربّ	البخل - الزيادة - النقصان
2	الموبقات	الضائقات - المنجيات - المهلكات
3	اجتنبوا	ابتعدوا - اقتربوا - تأخروا

أثري خبراتي:

- أبحثُ عن عقوبةٍ قذفِ المُحصناتِ شرعًا وقانونًا.
- وردتْ كلمةُ السَّحْرِ في قصّةِ نبيِّ الله موسى عليه السَّلامُ. أرجعُ إلى تفسيرِ ابنِ كثيرٍ، وأكتبُ تقريرًا موجزًا عن القصّةِ.

أضعُ بصمتي:

أصمّمُ لوحةً أبينُ فيها خطرَ إحدى الموبقاتِ وأعرضها لطلّابِ المدرسةِ بإشرافِ الإدارةِ.

أحبُّ وطني:

أتعاونُ معَ الجهاتِ المختصةِ في كشفِ الدّجالينَ والمشعوذينَ.

أقيّمُ ذاتي:

م	جانبُ التعلّمِ	مستوى تحقّقه		
		متوسّطٌ	جيدٌ	مميّزٌ
1	قراءةُ الحديثِ قراءةً صحيحةً.			
2	حفظُ الحديثِ.			
3	معاني المفرداتِ.			
4	المعنى الاجماليّ.			
5	ما يرشدُ إليه الحديثُ.			

الغفورُ العدلُ سبحانه

هذا الدَّرْسُ يَعْلَمُنِي أَنْ :

- أَوْضَحَ مَفْهُومَ اسْمِ اللَّهِ "الغفور" واسمِ اللَّهِ "العدل".
- أَبَيَّنَ خِصَائِصَ مَغْفِرَةِ اللَّهِ تَعَالَى.
- أَحَدَّدَ مَجَالَاتِ الْعَدْلِ الْإِلَهِيِّ.

أُبَادِرُ لِأَتَعَلَّمَ :

◊ قَالَ تَعَالَى : ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾ (الأعراف 180)
◊ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِئَةٌ إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ» (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

أَتَأَمَّلُ، وَأُسْتَنْتِجُ :

○ سَبَبَ وَصْفِ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى بِالْحُسْنَى.

○ الْمَقْصُودَ بِقَوْلِهِ ﷺ (أَحْصَاهَا).





أولاً: الغفورُ

مفهومُ الغفورة:

الغفورُ: كثيرُ المغفرة، فيسترُ ذنوبَ عباده، ويصفحُ عنها. وهو اسمٌ من أسماءِ اللهِ الحسنى، يُذكرُ العبدُ بطلبِ المغفرةِ منَ اللهِ والمداومةِ على الاستغفارِ، والرجوعِ إلى اللهِ سُبحانه وتعالى بالتوبة، وما سَمَّى نفسه تعالى بهذا الاسمِ إلّا ليغفرَ للمُخاطبينِ التائبين، قالَ ﷺ: «كُلُّ ابنِ آدمَ خطّاءٌ، وخيرُ الخطّائينَ التّوابونَ» (الترمذي)، وقالَ تعالى في شأنِ نبيِّ اللهِ موسى عليه السلامُ ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّكَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ (١٦) (القصص).

أَبْحَثُ:

في المعجم اللغوي عن معنى "الغفور":

أَقْتَرِحُ:

مَخْرَجًا للحالاتِ التالية؛ ليستحقَّ صاحبُها المغفرةَ منَ اللهِ تعالى:

المخرجُ	الحالةُ
.....	يسخرُ من زميله عندما يتكلَّمُ
.....	دفعَ زميله دونَ قَصْدٍ فسقطَ وكُسِرَتْ ساعتُه
.....	يلقي النِّفاياتِ خارجَ سَلَّةِ النِّفاياتِ ليجهدَ عاملَ النِّظافةِ.

خصائصُ المغفرة:

الخاصية الأولى: سعة مغفرته تعالى:

فمن كمال عظمته عَزَّوَجَلَّ أَنَّ مغفرته واسعة فلا يأس منها أحدٌ، قال تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ وَسِعَ الْمَغْفِرَةَ﴾ (النجم 32).

الخاصية الثانية: الشمول:

فمغفرة الله تعالى شملت ذنوب عباده على اختلافها، فكلما استغفروه غفر لهم وتجاوز عنهم سبحانه وتعالى، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا﴾ (٤٨) (النساء).

الخاصية الثالثة: تمام الفضل والإحسان:

إِنَّ اللَّهَ تعالى قادرٌ على أَنْ يغفرَ لمن يشاء فضلاً منه وإحساناً، فالله عَزَّوَجَلَّ مطلق الإرادة، لا يقيد تصرفاته شيء، قال تعالى على لسان عيسى عليه السلام: ﴿إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١١٨) (المائدة). لكنه كثير المغفرة لمن يستحقها من عباده.

أُبْحَثُ:

في تفسير القرطبي عن الحكمة من ختم الله تعالى الآية بقوله: ﴿فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (المائدة 118) مع أن المتبادر إلى الذهن: فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

أُحْلِلُ، وَأُجِيبُ:

استدان أحدهم من زميله مبلغاً من المال، ثم أنكر الدين ولم يردّه إليه، وبعد ذلك أخذ يستغفر الله دون أن يردّ الدين.

○ هل يغفر الله تعالى له ذلك الدين.

○ أُبَيِّنُ السَّبَبَ.

أَخْطَارَ تَرْكِ الْمَجْرِمِ دُونَ عَقُوبَةٍ (بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي).

أَتْلُو، وَأَسْتَنْتَجُ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿رَبَّنْیَ عِبَادِیَ اَیْنَ أَنَا الْغُفُورُ الرَّحِیْمُ ۝٤٩ وَأَنَّ عَذَابِی هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِیْمُ ۝٥٠﴾ (الحجر).
 ○ دلالة تقديم الغفور الرحيم على العذاب الليم.

سَلُوكُهُ وَعَمَلُهُ:

البعض يتعمد فعل الخطأ، ويتجرأ على المعصية، ويبرر لنفسه أن الله غفور رحيم، نعم؛ ولكن على الإنسان أن يكون جديراً برحمة الله ومغفرته، فيعمل ويجتهد لينال الصفح والعفو، كأن يتراجع عن الخطأ، ويصحح مساره قبل فوات الأوان، فمن الجهل أن يعلق آمالاً على مغفرة الله عز وجل وهو مقيم على المعصية، ومن الجهل أن يقول إن الله غفور رحيم وهو لا يفكر بالتوبة والاستغفار.

وقد علمنا أن الله تعالى كثير المغفرة والصفح عن عباده، وهو رجاء كل مؤمن، وأمل كل من أصاب خطأ لكي يعود إلى الحق، ويدخل في رضا الله تعالى، وهذه نعمة تستحق الحمد والشكر، لذلك على المسلم أن يتمثل ذلك في حياته، فيصفح ويسامح، لتستمر الحياة وتزدهر، قال تعالى: ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (النور 22).

إذن فالتسامح طاعة وعبادة لله رب العالمين.

ثانيًا: العدلُ

مفهومُ العدلِ:

العدلُ: العادلُ، وهو الذي يَصْدُرُ منه فعلُ العدلِ، ومعنى "العدلُ" وضعُ الأمورِ في مواضعِها.

أتأملُ، وأستنبطُ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (٧) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ (٨) (الزلزلة).
وروى الإمامُ مسلمٌ رَحِمَهُ اللهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَتُؤَدَّنَ الْحُقُوقُ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُقَادَ لِلشَّاةِ الْجَلْحَاءِ^١ مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ».

أبحثُ:

عَنْ بَعْضِ مَعَانِي الْعَدْلِ (بِإِشْرَافِ الْمُعَلِّمِ):

.....			
-------	-------	-------	-------

مَجَالَاتُ الْعَدْلِ الْإِلَهِيِّ:

عَدْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي خَلْقِهِ:

خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ شَيْءٍ، وَأَعْطَى كُلَّ مَخْلُوقٍ صِفَاتِهِ وَقُدْرَاتِهِ الَّتِي تَقُومُ بِهَا حَيَاتُهُ، وَهَيَأَ كُلَّ مَخْلُوقٍ لِيَسْتَطِيعَ الْقِيَامَ بِوُضُوعِهِ الَّتِي خَلَقَ لَهَا، قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ، ثُمَّ هَدَى﴾ (٥٠) (طه).
وهذا مِنَ الْعَدْلِ الْإِلَهِيِّ، فَجَدُّ أَنَّ النَّبَاتَ الضَّعِيفَ قَدْ أَعْطَاهُ اللَّهُ تَعَالَى قُدْرَةً عَلَى تَحْوِيلِ الضَّوِّ مَعَ ثَانِي أَكْسِيدِ الْكَرْبُونِ وَالْمَاءِ إِلَى غِذَاءٍ وَطَاقَةٍ لِيَنْمُو، لَكِنَّ الْحَيَوَانَ أَقْلُ قُدْرَةً عَلَى الْإِسْتِفَادَةِ مِنْ طَاقَةِ الضَّوِّ، فَيَأْكُلُ النَّبَاتَ لِلْحَصُولِ عَلَى الطَّاقَةِ، وَبَعْضُ الْحَيَوَانَاتِ تَتَغَذَّى عَلَى اللَّحْمِ لِلْحَصُولِ مِنْهُ عَلَى الطَّاقَةِ الَّتِي اكْتَسَبَهَا مِنَ النَّبَاتِ، وَالْإِنْسَانُ يَزْرَعُ النَّبَاتَ، وَيُرَبِّي الْحَيَوَانَاتِ، وَيَحَافِظُ عَلَيْهَا، لِلْحَصُولِ عَلَى الْغِذَاءِ وَالطَّاقَةِ.

أتوقعُ:

مَا يُمْكِنُ أَنْ يَحْصَلَ، لَوْ تَمَكَّنَ الْإِنْسَانُ مِنْ رُؤْيَا الْجَرَائِمِ الصَّغِيرَةِ بِعَيْنِهِ الْمَجْرَدَةِ.

عَدْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي أَمْرِهِ:

لَقَدْ كَلَّفَ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ مَخْلُوقٍ بِمَا يَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ بِهِ، فَهُوَ عَزَّ وَجَلَّ عَلِيمٌ بِإِمْكَانَاتِ كُلِّ مَخْلُوقٍ، فَتَكْلِيفُ الْمَخْلُوقِ بِمَا لَا يَسْتَطِيعُ مَنَافٍ لِلْعَدْلِ. وَقَدْ كَلَّفَ اللَّهُ تَعَالَى الْمُسْلِمَ بِالصَّلَاةِ، قِيَامًا وَرُكُوعًا وَسُجُودًا، فَإِنْ عَجَزَ عَنِ الْقِيَامِ صَلَّى قَاعِدًا، وَإِنْ عَجَزَ عَنِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، يَخْفُضُ جَسَمَهُ بِالْقَدْرِ الَّذِي يَسْتَطِيعُ، وَلَهُ أَنْ يَصْلِيَ إِيْمَاءً بَعِينِهِ إِذَا كَانَ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَرَكَةَ، وَلَهُ أَجْرُ الصَّلَاةِ تَامَّةً.

أُطَبِّقُ:

عَدْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي فَرِيضَةِ الصِّيَامِ:

أُعَلِّلُ:

○ كَلَّفَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِنْسَانَ بِإِعْمَارِ الْأَرْضِ، وَلَمْ يُكَلِّفِ الْحَيَوَانَ بِذَلِكَ:

عَدْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي فِعْلِهِ:

حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِهِ، وَجَعَلَهُ بَيْنَ النَّاسِ مُحَرَّمًا، وَفِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ «يَا عِبَادِي! إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا. فَلَا تَظَالُمُوا» (صحيح مسلم). فَاللَّهُ تَعَالَى يَحَاسِبُ الْإِنْسَانَ عَلَى عَمَلِهِ، فَلَا يُنْقِصُ مِنْ أَجْرِ الْمُحْسِنِ ذَرَّةً، وَلَا يَزِيدُ فِي عِقَابِ الْمُسِيءِ ذَرَّةً، وَهَذَا مِنْ عَدْلِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَقَدْ يَجْعَلُ الْجَزَاءَ لِلْإِنْسَانِ فِي الدُّنْيَا، وَقَدْ يُؤَخِّرُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَكُلُّهُ لَهُ حِكْمَةٌ، وَهُوَ عَزَّ وَجَلَّ ﴿لَا يَسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾ (الأنبياء).

أُناقِشُ:

○ متعاونًا مع مجموعتي نناقش مجالات تطبيق قوله تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ (الأنعام 164).

أنظّم مفاهيمي:

الغفورُ العدلُ سبحانه

العدلُ

مفهومُه:

.....
.....

مجالاتُه:

1.
2.
3.

الغفورُ

مفهومُه:

.....
.....

خصائصُه:

1. القدرة والقوّة.
2. الفضل والإحسان.



يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا
يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ ءَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ
لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ المائدة
صَلَّىٰ اللَّهُ الْعَظِيمَ



أنشطة الطلاب

أجيب بمفردتي:

أولاً: وضح المفاهيم التالية:

◇ الغفور:

◇ العدل:

ثانياً: قارن بين العدل في الأفعال والعدل في الأوامر من حيث المعنى:

العدل في الأوامر	العدل في الأفعال

ثالثاً: علل: أمر الله المسلم بكثرة الاستغفار.

رابعاً: بين الحكم في الحالات التالية:

◇ ارتكب ذنباً فقال: غداً أستغفر الله تعالى.

◇ اتفق مع صاحب العمل على راتب معين، لكنه يعمل أقل مما يستطيع بحجة أن الراتب قليل.

◇ أخطأ بحق جاره فاعتذر منه، فلم يقبل جاره الاعتذار.

أثري خبراتي:

أبحث عن بعض أذكار الاستغفار المشهورة عن النبي ﷺ.

أضع بصمتي:

أتمثل إيماني باسم الله (الغفور) واسمه (العدل) في حياتي اليومية.

أقيم ذاتي:

م	جانب التطبيق	مستوى تحقّقه		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	لا أحب أن أظلم أحدًا.			
2	إذا أذنبت ذنبًا أسارعُ للتوبة خوفًا من الله تعالى.			
3	أحافظُ على حقوق الآخرين.			
4	أدعو الله تعالى بالمغفرة لي ولوالديّ والمسلمين أجمعين دائمًا.			
5	توضيح مفاهيم الدرس.			

التَّناصُحُ فِي الْإِسْلَامِ

هَذَا الدَّرْسُ يعلِّمُنِي أَنْ:

- أَيِّنَ أَهمِّيَّةَ التَّناصُحِ كواجِبٍ إسلاميٍّ.
- أُسْتنتَجَ معنى النَّصيحةِ.

أَعَدَّ آدابَ التَّناصُحِ.

أَوْضَحَ ثَمَرَاتِ التَّناصُحِ وآثارَهُ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ.

أُبَادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمَ:



قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
(أَطِيعُونِي مَا أُطَعْتُ
اللَّهَ فِيكُمْ فَإِنْ عَصَيْتُهُ
فَقُومُونِي).

التَّناصُحُ بَيْنَ النَّاسِ، وَاجِبٌ مِنَ الْوَاجِبَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ، الَّتِي توجَّهَ طَاقَاتِ الْمَجْتَمَعِ نَحْوَ الْبِنَاءِ وَالتَّقَدُّمِ وَالْازْدِهَارِ، فَالْإِنْسَانُ قَدْ يَعْلَمُ أَشْيَاءَ وَتَغِيبُ عَنْهُ أُخْرَى، وَقَدْ يَصِيبُ وَقَدْ يَخْطِئُ، فَهُوَ يَحْتَاجُ إِلَى النَّصِيحَةِ، خُصُوصًا وَأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ عَلَى وَشَكِّ اتِّخَاذِ قَرَارٍ حَاسِمٍ فِي أَمْرٍ مَا، فَيَعِينُهُ النَّصْحُ عَلَى الْإِخْتِيَارِ الْأَنْسَبِ، وَيَوْفِّرُ عَلَيْهِ الْوَقْتَ وَالْجَهْدَ، وَيَجَنِّبُهُ الْخَطَأَ وَالنَّدَمَ، وَقَدْ يَنْقُذُهُ مِنْ شَرٍّ عَظِيمٍ إِذَا عَرَفَ مِمَّنْ يَطْلُبُ النَّصِيحَةَ.

إِنَّ إِخْلَاصَ الْمُؤْمَنِ وَصَفَاءَ نَفْسِهِ وَطَهَارَةَ قَلْبِهِ هِيَ أَسَاسُ التَّناصُحِ الَّذِي حَثَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فِي قَوْلِهِ: «الَّذِينَ النَّصِيحَةُ»، وَهِيَ حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، وَمِنْهُمْجُ الْأَنْبِيَاءِ فِي الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.

أَتَأَمَّلُ، وَأُحَدِّدُ:

مِمَّنْ أَطْلُبُ النَّصِيحَةَ فِي دِرَاسَتِي؟



أقرأ، وأتأمل:

قَبْلَ الدَّخُولِ لِقَاعَةِ الْامْتِحَانِ شَاهِدَ رَاشِدٌ زَمِيلَهُ حَمِيدٌ، وَهُوَ يَخْبِيُ قِصَاصَاتٍ مِنَ الْأُورَاقِ فِي جَيْبِهِ، وَيَحْرُصُ أَنْ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ، فَتَوَجَّهَ رَاشِدٌ إِلَيْهِ، وَأَخَذَهُ جَانِبًا، وَقَالَ لَهُ: «أَخِي الْحَبِيبُ! أَقَدِّمُ لَكَ نَصِيحَةً، وَلَكَ حَرِيَّةُ الْقَبُولِ وَالرَّفْضِ، أَنْتَ طَالِبٌ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ بِنِعْمَةِ الْعَقْلِ وَحَسَنِ الْخُلُقِ، وَلَا يَلِيقُ بِكَ أَنْ تَغْشَى فِي الْامْتِحَانِ، لِأَنَّهُ عَمَلٌ يَقُومُ عَلَى الْكَذِبِ وَالْخَدَاعِ، وَيُغْضِبُ اللَّهَ تَعَالَى، وَقَدْ تَبَرَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْغَشِّ، وَهُوَ مِنْ تَسْوِيلَاتِ الشَّيْطَانِ بِالْخَوْفِ مِنَ الْفَشْلِ وَالرَّسْوَبِ، وَقَدْ يَعْرِضُكَ لِلْحَرَمَانِ مِنَ الْامْتِحَانِ وَفِيهِ خَسَارَةٌ لِسَمْعَتِكَ الطَّيِّبَةِ بَيْنَ الطَّلَابِ».

أَحْسَ حَمِيدٌ بِالْخَجَلِ، وَشَكَرَ زَمِيلَهُ رَاشِدًا عَلَى نَصِيحَتِهِ الصَّادِقَةِ، وَقَامَ بِتَمْزِيْقِ الْقِصَاصَاتِ، وَسَمَعَ الْجَرَسَ لِبَدْءِ الْامْتِحَانِ، ثُمَّ دَخَلَ إِلَى الْقَاعَةِ مُطْمَئِنًّا...

أبدي رأيًا:

◉ ما رأيك في الأسلوب الذي انتهجه رَاشِدٌ مَعَ زَمِيلِهِ حَمِيدٍ؟ وماذا تسمي ما قامَ به من عملٍ؟

مفهوم التَّنَاصُحِ:

التَّنَاصُحُ هو تَبَادُلُ النَّصِيحَةِ دَائِمًا بَيْنَ طَرَفَيْنِ، وَهِيَ إِخْلَاصُ الرَّأْيِ وَإِرَادَةُ الْخَيْرِ لِلْمَنْصُوحِ.

أطبّق:

◉ قَدِّمْ نَصِيحَةً لِلْحَفَاطِ عَلَى جَوْدَةِ التَّعْلِيمِ فِي الْفَصْلِ:

التَّنَاصُحُ طَرِيقُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الدَّعْوَةِ:

بَيَّنَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ أَسَالِيبَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي إِيْصَالِ الْخَيْرِ لِأَقْوَامِهِمْ وَتَحْقِيقِ سَعَادَتِهِمْ، وَالْعَمَلِ عَلَى نَجَاتِهِمْ مِنَ الْهَلَاكِ. وَقَدْ ذَكَرَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ ذَلِكَ فِي آيَاتٍ عَلَى لِسَانِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

1. فَرَسُولُ اللَّهِ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لِقَوْمِهِ: ﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (الأعراف).

2. وَنَبِيُّ اللَّهِ صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْصَحُ قَوْمَهُ: ﴿وَقَالَ يَنْقُومُ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحَ﴾ (الأعراف 79).

3. وَنَبِيُّ اللَّهِ شُعَيْبٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لِقَوْمِهِ: ﴿وَقَالَ يَنْقُومُ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَأُ عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ (الأعراف 93).

أَوْضَحُ:

مُضْمُونُ نَصَائِحِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَقْوَامِهِمْ.

أُسْتَنْتَجُ:

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي هَدَفُ النَّصِيحَةِ الصَّادِقَةِ:

أُمَثِّلُ:

○ أذكرُ مثلاً من السَّيَرَةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَى نُصْحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ لِقَوْمِهِ.

شُرُوطُ النَّصِيحَةِ وَأَدَابُهَا:

التَّنَاصُحُ وَاجِبٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَهُوَ حَقٌّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ، وَلَيْسَ مَنَّةً مِّنَ النَّاصِحِ عَلَى الْمُنْصُوحِ، وَلَا بَدَّ لِلنَّصِيحَةِ مِنْ شُرُوطٍ وَأَدَابٍ لِتَوْدِّيِ الْغَرَضِ الْمَقْصُودَ مِنْهَا، وَالْجَدُولُ التَّالِي يَبَيِّنُ ذَلِكَ:

شُرُوطُ النَّصِيحَةِ	آدَابُ النَّصِيحَةِ
1. الْإِخْلَاصُ: فَتَكُونُ بَعِيدَةً عَنِ الرِّيَاءِ وَالتَّشْهِيرِ وَالِاسْتِهْزَاءِ وَسُوءِ الظَّنِّ.	1. أَنْ يَكُونَ النَّاصِحُ مُطَبِّقًا لِنَصِيحَتِهِ عَلَى نَفْسِهِ.
2. أَنْ تَكُونَ النَّصِيحَةُ فِي أَمْرٍ وَاضِحٍ لَا خِلَافَ فِيهِ.	2. اخْتِيَارُ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ وَالظَّرُوفِ الْمُنَاسِبَةِ لِلنَّصِيحَةِ.
3. أَنْ يَكُونَ النَّاصِحُ عَالِمًا بِمَا يَنْصَحُ، وَمَوْهَلًا لِذَلِكَ.	3. احْتِرَامُ خُصُوصِيَّةِ الشَّخْصِ فَلَا تَكُونُ أَمَامَ النَّاسِ.
	4. التَّحَلِّيُ بِالرَّفْقِ وَاللِّينِ وَاخْتِيَارِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ.

أَتَأْمَلُ، وَأُنْقَدُ:

◊ يَنْشُرُ أَحَدُهُمْ مَشْكِلتَهُ الْأَسْرِيَّةَ، فِي إِحْدَى وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ، وَيَقُولُ «أُرِيدُ حَلًّا» طَالِبًا النَّصِيحَةَ:

رَأْيِي:	مَبَرَّرَاتِي:
----------------	----------------------

◊ يَكْتُبُ نَصِيحَةً لَصَدِيقِهِ عَلَى مَوَاقِعِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ.

رَأْيِي:	مَبَرَّرَاتِي:
----------------	----------------------

◊ مَوْقِعٌ عَلَى الْإِنْتَرْنِتِ عَنَاوُهُ «مَوْقِعٌ لِلتَّنَاصُحِ».

رَأْيِي:	مَبَرَّرَاتِي:
----------------	----------------------

◊ يَقُولُ: أَنَا بَالِغٌ عَاقِلٌ وَلِي خَبَرَتِي وَتَجَارِبِي، فَلَا أَحْتَاجُ لِلنَّصِيحَةِ.

رَأْيِي:	مَبَرَّرَاتِي:
----------------	----------------------

تَلَقِّي النَّصِيحَةِ:

يتناصحُ الأهلُ والأصدقاءُ والزَّملاءُ فيما بينهم، ويحصلُ هذا في جميعِ فئاتِ المجتمعِ، وهذا واجبٌ في المجتمعِ المسلمِ، وهو من أشكالِ تماسكِ المجتمعِ وتلاحمه، ويتفاوتُ النَّاسُ في تقبلهمُ النَّصِيحَةَ، فمنهم من يتقبلُها ويقابلُ الخيرَ بالخيرِ، قالَ تعالى: ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ (الزمر).
وهناك من يعتبرُها انتقاصًا من شخصه فلا يقبلُها.

أَحَاوِرْ، وَأَحَدِّدْ:

● بإشرافِ المعلمِ والحوارِ معَ طَلَّابِ الصَّفِّ، ندوّنُ آدابَ تلقي النَّصِيحَةِ.

1.
2.
3.

أُقَارِنْ:

● متعاونًا معَ مجموعتي، نجدُ الفرقَ حسبَ الجدولِ:

النَّصِيحَةُ	الرَّأْيُ	الاقتراحُ
.....		
.....		
.....		

فِرَائِدُ التَّنَاصُحِ:

1. رِضَاءُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَطَاعَتُهُ.
2. نَشْرُ الْأَلْفَةِ وَالْمَحَبَّةِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمَجْتَمَعِ.
3. إِطْلَاقُ طَاقَاتِ الْفَرْدِ فِي التَّفَكِيرِ السَّلِيمِ.

4. صلاح المجتمع، وانتشار الفضيلة والخير، ومنع الشر والفساد.

5.

6.

أُستنتجُ:

أثر النصيحة على الفرد.

-
-
-

أُنظِّمُ مفاهيمي:

النَّصِيحَةُ

معناها	حديثٌ من شخصٍ لآخر يراى بها الخيرُ للمنصوح
مجالها	
لمن توجَّه	
هدفها	
أثرها على الفرد	



أنشطة الطلاب

أجيب بمفردتي:

أولاً: ما أهمية النصيحة كواجب إسلامي؟

.....

ثانياً: وضح المقصود بمفهوم التناصح:

.....

ثالثاً:

1. استنتج: اقرأ النصوص التالية، ثم استخرج منها آداب النصيحة:

﴿أَذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ﴾ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ، قَوْلًا لِّئِنَّا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ ﴿طه﴾

.....

﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِّ لَهُم بِالنِّسْبَةِ﴾ (النحل 125)

.....

قال الإمام الشافعي رحمه الله:

تعمدني بنصيحك في انفرادي وجنبني النصيحة في الجماعة

.....

2. علل: المجتمع الإسلامي يسوده الخير والصلاح.

.....

رابعاً: من ثمرات النصيحة:

.....

.....

خامساً: حدّد الاختيارَ الأفضلَ بوضع علامة ✓ في المربع المناسب فيما يلي:

1. التناصح يكون فقط في:

☐ أمور الدين. ☐ أمور الدنيا. ☐ كل ما فيه خير في الدين والدنيا.

2. إذا رأيتَ زميلَكَ منشغلاً عن الصلاة فإنّكَ:

☐ لا تهتمّ لأمره. ☐ تخبرُ النَّاسَ بأمره. ☐ تذكّره.

3. اشترى زميلَكَ عصيراً منتهيَ الصّلاحيّة:

☐ تتركه يتعلّم من تجاربه. ☐ تنبهه لذلك. ☐ تُعيّره بذلك.

أثري خبراتي:

أصمّم نشرّة بنصائح عامّة؛ لأقدّمها في الإذاعة المدرسيّة.

أضع بصمتي:

أشارك وأشجّع برنامج التناصح بين الطّلاب بإشراف إدارة المدرسة.

أقيّم ذاتي:

م	جانبُ التعلّم	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	متميّز
1	أوضّح أهميّة النّصيحة كواجبٍ إسلاميّ.			
2	أوضّح معنى النّصيحة والهدف منها.			
3	أبين أثر النّصيحة على الفرد والمجتمع.			
4	أعدّد ثمرات النّصيحة وفوائدها.			

الزَّكَاةُ فِي الْإِسْلَامِ

هَذَا الدَّرْسُ يَعْلُمُنِي أَنْ:

- أَوْضَحَ مَفْهُومَ الزَّكَاةِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا.
- اسْتَنْتَجَ ثَمَارَ وَفَوَائِدَ الزَّكَاةِ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ.
- أَبَيَّنَ نَصَابَ الزَّكَاةِ.

أُبَادِرُ، لَا تَعْلَمُ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة)

أُنَاقِشُ:

- ◊ مَا الْأَمْرُ الَّذِي حَثَّ عَلَيْهِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ؟
- ◊ مَا أَنْوَاعُ الْإِنْفَاقِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟
- ◊ كَمْ مَرَّةً يُضَاعَفُ أَجْرُ الْإِنْفَاقِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟



مكانة الزكاة في الإسلام:

الزكاة عبادة يتقرب بها المسلم من ربه عز وجل، وهي فريضة فرضها سبحانه وتعالى على المسلمين كما فرض عليهم الصلاة، وقد وردت مقرونة بالصلاة في أكثر من خمس وعشرين موضعاً من كتاب الله، وهذا يدل على مكانتها العظيمة في الإسلام، فهي الركن الثالث من أركان الإسلام، وهي من قواعد التكافل والتعاون في الإسلام، التي تجعل المجتمع متلاحماً كالجسد الواحد يشد بعضه بعضاً.

ولأهميتها فقد كان النبي ﷺ يقوم على جمعها بصفته ولي الأمر (الحاكم)، فلا يجوز التهاون بها أو التقصير في أدائها، أو إعطائها لمن لا يستحقها، فأكرم بها من عبادة، وأنعم بها من نعمة.

فوائد الزكاة على الفرد والمجتمع:

اقرأ، وأستنتج:

اقرأ النصوص الشرعية التالية، وأستنتج فوائد الزكاة وآثارها، ثم أكمل الجدول:

النص الشرعي	الأثر
قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾﴾ (المعارج)	سدُّ حاجة الفقراء وتحقيق السَّعادة.
قَالَ تَعَالَى: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ (التوبة 103)	تطهّر نفس الغني من وتطهّر نفس الفقير من
قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (التوبة 71)	
قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾﴾ (المؤمنون)	
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ما نقصت صدقة من مالٍ...» (رواه مسلم)	

أَبَيَّنْ:

◊ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُزِيلُ الصَّدَقَاتِ﴾ (البقرة 276).

أَكَّدَتِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ عَلَى الْأَثَرِ الْعَظِيمِ لِلزَّكَاةِ فِي تَحْرِيكِ عَجَلَةِ الْاِقْتِصَادِ، وَتَحْقِيقِ التَّنْمِيَةِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ الْمُنَشَوْدَةِ، وَهَذَا هَدَفٌ فِي غَايَةِ الْأَهْمِيَّةِ تَطْمَحُ دَوْلُ الْعَالَمِ لِتَحْقِيقِهِ فِي عَصْرِنَا الْحَاضِرِ.

◉ أَثَرُ دَفْعِ الزَّكَاةِ عَلَى التَّنْمِيَةِ الْاِقْتِصَادِيَّةِ فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:

1. بَعْدَ حَصُولِ الْفُقَرَاءِ وَالْمَحْتَاجِينَ عَلَى الزَّكَاةِ:

2. بَعْدَ دَفْعِ الْأَغْنِيَاءِ لَزَكَاةِ أَمْوَالِهِمْ:

مَخَاطِرُ مَنَعَ الزَّكَاةِ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ:

اقْرَأْ، وَاسْتَنْتَعْ:

◊ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (التوبة 34).

◉ مَا عِقَابُ مَنْ يَتَسَاهَلُ فِي إِخْرَاجِ الزَّكَاةِ كَمَا تَفْهَمُ مِنَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ؟

◊ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا مَنَعَ قَوْمٍ الزَّكَاةَ، إِلَّا ابْتَلَاهُمُ اللَّهُ بِالسَّنِينَ».

◉ مَا نَتِيجَةُ مَنَعِ الزَّكَاةِ، كَمَا تَفْهَمُ مِنَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ؟

نصابُ الأموال التي تجبُ فيها الزَّكَاةُ:

حدَّدَ اللهُ ﷻ نصابَ الأموال التي تجبُ فيها الزَّكَاةُ، ولا بدَّ من توفُّرِ شرطِ مِلْكِيَّةِ النَّصَابِ لأداءِ الزَّكَاةِ. والنَّصَابُ: مقدارٌ محدَّدٌ شرعاً من المالِ، مَنْ مَلَكَهُ تجبُ عليه الزَّكَاةُ. وتختلفُ قيمةُ النَّصَابِ حسبَ نوعِ المالِ، وهي كالآتي:

ثالثاً: الزُّرُوعُ والثَّمَارُ. 

رابعاً: عُرُوضُ التِّجَارَةِ. 

أولاً: الأثْمَانُ. 

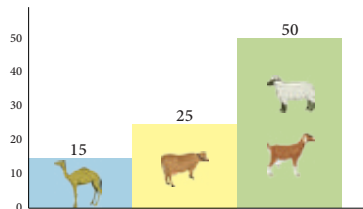
ثانياً: الأنعامُ. 

والجدول التالي يوضِّحُ ابتداء أنصبة الزَّكَاةِ ومقدارها في هذه الأموال:

المال	بداية النَّصَابِ	مقدارُ الزَّكَاةِ
الذَّهَبُ	85 جراماً أو ما يعادلها من الأوراق النِّقْدِيَّةِ.	2.5%
الفِضَّةُ	595 جراماً.	2.5%
الإِبِلُ	5 رؤوسٍ.	شاةً
البقرُ	30 رأساً.	تبيعاً
الغنمُ	40 رأساً.	شاةً
الزُّرُوعُ والثَّمَارُ التي تُسقى بلا كُلفةٍ	645 كيلو جراماً.	10%
الزُّرُوعُ والثَّمَارُ التي تُسقى بكُلفةٍ	645 كيلو جراماً.	5%

أطبِّقْ:

يشير الرِّسْمُ البيانيُّ التالي لمجموعةٍ من الأنعام التي يملكها سعيدٌ، وقد حال عليها الحَوْلُ:



○ أيُّ الأنعام التي يملكها سعيدٌ يجبُ فيها إخراجُ الزَّكَاةِ؟

○ ما مقدارُ زكاةٍ سعيدٍ من الغنم؟

- (أ) شاةً واحدةً. (ب) أربع شياهٍ. (ج) ثلاث شياهٍ. (د) تبيعاً.

شُرُوطُ الزَّكَاةِ:

1. أَنْ يَكُونَ الْمَزْكِيُّ مُسْلِمًا.
2. أَنْ يَبْلُغَ الْمَالُ النَّصَابَ الشَّرْعِيَّ.
3. أَنْ يَحُولَ عَلَى الْمَالِ الْحَوْلُ (وَهُوَ سَنَةٌ هَجْرِيَّةٌ مِنْ وَقْتِ بُلُوغِ النَّصَابِ).
4. إِذَا كَانَ الْمَالُ مِنَ الزَّرْعِ وَالثَّمَرِ فَتَخْرُجُ بَعْدَ حَصَادِهَا مُبَاشَرَةً.

أَجْدُ حَالًا:

أَتَأْمَلُ الْحَالَاتِ التَّالِيَةَ، وَأَجِدُ حَالًا لِإِخْرَاجِ الزَّكَاةِ فِي كُلِّ حَالَةٍ:

○ يَتِيمٌ صَغِيرٌ، وَرَثَ عَنْ وَالِدِهِ أَمْوَالًا مُتَنَوِّعَةً تَجِبُ فِيهَا الزَّكَاةُ، وَعَيَّنَ الْقَاضِي وَالِدَهُ وَصِيَّةً لِرَعَايَتِهِ.

○ رَجُلٌ لَهُ أَمْوَالٌ تَجِبُ فِيهَا الزَّكَاةُ، وَقَدْ أُصِيبَ بِمَرَضٍ أَفْقَدَهُ عَقْلَهُ، وَعَيَّنَ الْقَاضِي أَخَاهُ وَصِيًّا لِرَعَايَةِ أَمْوَالِهِ.

مَصَارِفُ الزَّكَاةِ:

حَدَّدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثَمَانِيَةَ مَصَارِفَ إِلَيْهِمْ تُدْفَعُ الزَّكَاةُ، فَإِنْ دُفِعَتْ إِلَى غَيْرِهِمْ كَانَتْ صَدَقَةً تَطَوُّعٍ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ فُلُوقِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ (التوبة).

أَسْتَخْرِجُ مِنْ مَعْجَمِ الدَّرْسِ:

○ الْمَقْصُودَ بِالْمَفَاهِيمِ الْوَارِدَةِ فِي الْجَدُولِ:

المفهوم	المصرف
.....	لِلْفُقَرَاءِ
.....	وَالْمَسْكِينِ
.....	وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا
.....	وَالْمُؤَلَّفَةِ فُلُوقِهِمْ
.....	وَفِي الرِّقَابِ

المفهوم	المصرف
.....	وَالْفَرِمِينَ
.....	وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ
.....	وَأَبْنِ السَّبِيلِ



صندوق الزكاة:

كما يمكن لمن أرادَ حسابَ زكاةِ ماله، ودفعَ الزكاةِ في أي نوعٍ من أموالِ الزكاةِ، زيارةَ موقعِ صندوقِ الزكاةِ الإلكتروني، وقد أنشئَ صندوقُ الزكاةِ بقانونٍ اتّحاديٍّ في الخامسَ عشرَ من شهرِ نوفمبرِ 2003م بأمرٍ من الشيخِ زايدِ بن سلطانِ آل نهيانَ رَحِمَهُ اللهُ، ليكونَ متخصصًا في خدمةِ فريضةِ الزكاةِ، توعيةً بها، وقبولاً لأموالِها، وصرفها على مصارفها من خلالِ تقديمِ خدماتٍ متميّزةٍ بكلِّ أمانةٍ ودقّةٍ، للمساهمةِ في بناءِ مجتمعٍ متلاحمٍ، محافظٍ على هويّتهِ.

أُستنتجُ:

من النصوص الشرعية الآتية ما يتعلّق بالزكاة من أحكام:

○ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَنِيتُمْ مِّنْ ذِكْوَةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ﴾ (الروم 39).

○ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنفِقُوا مِن طَيِّبَتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾ (البقرة 267).

○ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَتَكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ (البقرة 264).

أُنظِّمُ مَفَاهِيمِي:

أنواع أموال الزكاة

الزُّرُوعُ وَالثَّمَارُ

الْأَثْمَانُ

بداية نصابها:
ما يساوي قيمة 85
جراماً من الذهب
نقداً.
مقدار زكاتها:
مثل زكاة الأوراق
النقدية 2.5%.

الزُّرُوعُ وَالثَّمَارُ و
بداية نصابها:
* ما سقي بلا مؤونة
ولا كلفة مقدار زكاتها:
* ما سقي بمؤونة
وكلفة مقدار زكاتها:

1. الإبل و بداية
نصابها:
وزكاتها شاة واحدة.
2. البقر و بداية
نصابها:
وزكاتها
3. الغنم و بداية
نصابها:
وزكاتها

1. الذهب و بداية
نصابه:
2. الفضة و بداية
نصابها:
3. الأوراق النقدية
و بداية نصابها:
ومقدار زكاتها:

أنشطة الطالب

أجيب بمفردتي:

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم، أيسمى استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أولاً: صنّف ما يأتي:

أثاث المنزل، الأوراق النقدية، الأسماك، الثمر، أسهم معدة للتجارة والاستثمار، المسكن، أدوات مصنع، الأنعام.

مالٌ لا تجب فيه الزكاة	مالٌ تجب فيه الزكاة
.....	
.....	
.....	
.....	

ثانياً: قدّم أربعة مقترحات لصندوق الزكاة ليحقق دوره في بناء مجتمع متلاحم، محافظ على هويته:

1.
2.
3.
4.

ثالثاً: من خلال موقع صندوق الزكاة في دولة الإمارات، أكمل الجدول التالي:

المال	مقدار الزكاة
1971 جراماً من الذهب عيار 24	
2020 جراماً من الفضة	
2030 كيلو جراماً من التمر تُسقى بلا كلفة	
10,000,000 درهماً	
83,600 كيلو جراماً من الدرة تُسقى بمؤونة وكلفة	

المال	مقدار الزكاة
40 بقرة	
99 شاة	
17 من الإبل	

أثري خبراتي:

- ◊ أقومُ بزيارةٍ لصندوقِ الزكاة، وأكتبُ تقريراً حولَ تلكَ الزيارة.
- ◊ أكتبُ تقريراً حولَ مظاهرِ التيسيرِ في أحكامِ الزكاة.

أضعُ بصمتي:

أشاركُ في الأعمالِ التطوعيةِ خدمةً لوطني.

أقيمُ ذاتي:

م	جانبُ التعلُّمِ	مستوى تحقُّقه		
		متوسِّطٌ	جيدٌ	متميِّزٌ
1	أوضَّحُ مفهومَ الزكاةِ في اللُّغةِ والاصطلاحِ.			
2	أستنتجُ ثمارَ وفوائدِ الزكاةِ على الفردِ والمجتمعِ.			
3	أبيِّنُ نصابَ الزكاةِ.			
4	أحدِّدُ مصارفَ الزكاةِ.			
5	أقومُ بأداءِ الزكاةِ لمستحقِّيها.			

معجمُ الدَّرْسِ

اسمُ المصطلحِ	تعريفُ المصطلحِ
ابنُ السَّبِيلِ	المسافرُ الَّذِي انقطعَتْ بِهِ السُّبُلُ للعودةِ إلى وطنِهِ.
الأثْمَانُ	الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالْأَوْرَاقُ النَّقْدِيَّةُ.
الأنعامُ	الإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالْغَنَمُ.
تَبِيعٌ	ما أتمَّ سنَّهُ مِنَ الْبَقَرِ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى.
حَالٌ عَلَى الْمَالِ الْحَوْلِ	مَرَّ عَلَى مِلْكِيَّتِهِ سنَّهُ هَجْرِيَّةً كَامِلَةً.
الزَّكَاةُ فِي الْإِصْطِلَاحِ	حَقٌّ وَاجِبٌ شَرْعًا، فِي أَمْوَالٍ مَخْصُوصَةٍ، لِهَيْئَةٍ مَخْصُوصَةٍ.
الزَّكَاةُ فِي اللَّغَةِ	النَّمَاءُ وَالزِّيَادَةُ وَالْبَرَكَةُ، وَتَعْنِي كَذَلِكَ الطَّهَارَةُ.
السَّائِمَةُ	الْأَنْعَامُ الَّتِي تَخْرُجُ إِلَى الْمَرَاعِي الطَّبِيعِيَّةِ أَكْثَرَ أَيَّامِ السَّنَةِ، وَعَكْسُهَا الْمَعْلُوفَةُ.
الْعَامِلُونَ عَلَيْهَا	الْمَوْظُفُّونَ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِجَمْعِ الزَّكَاةِ.
عَرُوضُ التِّجَارَةِ	مَا أُعِدَّ لِلْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ مِنْ أَجْلِ الرَّبْحِ.
الْغَارِمُونَ	هُمُ الَّذِينَ عَلَيْهِمْ دِيُونٌ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَدَادَهَا.
الْفُقَرَاءُ	الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ قُوَّةَ يَوْمِهِمْ.
فِي الرِّقَابِ	إِعْتَاقُ الْعَبِيدِ حَتَّى يَصْبَحُوا أَحْرَارًا، وَيَدْخُلُ فِيهِ فِدَاءُ أُسْرَى الْمُسْلِمِينَ فِي الْحُرُوبِ.
فِي سَبِيلِ اللَّهِ	يَشْمَلُ الْعَدِيدَ مِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي يَبْتَغِي فِيهَا صَاحِبُهَا وَجَهَ اللَّهِ، وَيُعَدُّ مِنْ أَوْسَعِ مَصَارِفِ الزَّكَاةِ.
الْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ	مَنْ دَخَلُوا الْإِسْلَامَ حَدِيثًا فَيَعْطُونَ مِنَ الْمَالِ لِتَأْلِيفِ قُلُوبِهِمْ.
الْمَسَاكِينُ	الْمَسْكِينُ هُوَ الَّذِي لَهُ مَالٌ وَلَكِنَّهُ لَا يَكْفِيهِ.
مَصَارِفُ الزَّكَاةِ	ثَمَانِيَةُ هَيَأَاتٍ مُحَدَّدَةٍ تُدْفَعُ إِلَيْهِمْ أَمْوَالُ الزَّكَاةِ، وَلَا تُصَرَّفُ لِغَيْرِهِمْ.
نَصَابُ الزَّكَاةِ	مِقْدَارُ مَعْلُومٍ مِنَ الْمَالِ، مَنْ مَلَكَهُ تَجِبُ عَلَيْهِ الزَّكَاةُ، وَمَنْ لَمْ يَمْلِكْهُ لَا تَجِبُ عَلَيْهِ.



﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ﴾



مُحتوياتُ الوَحْدَةِ:



المجال	المحور	الدَّرْسُ
الوحي الإلهي	القرآن الكريم	1 سلامة المجتمع ووحدته أبنائه
الوحي الإلهي	الحديث الشريف	2 الحلال بين
الوحي الإلهي	الحديث الشريف	3 الدين النصيحة
أحكام الإسلام ومقاصدها	أحكام الإسلام	4 الحج
السيرة والشخصيات	السيرة	5 حجة الوداع ووفاء النبي ﷺ

سلامة المجتمع ووحدة أبنائه

هذا الدَّرْسُ يَعْلَمُنِي أَنْ:

- أَسْمَعُ الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مُرَاعِيًا أَحْكَامَ التَّلَاوَةِ الصَّحِيحَةِ.
- أَفَسِّرَ الْمَفْرَدَاتِ الْقُرْآنِيَّةَ.
- أَسْتَنْتَجَ بَعْضَ دَلَالَاتِ الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
- أَبَيِّنَ عِلَاقَةَ الصَّلَاحِ بِالْأَمْنِ وَالسَّلَامِ.
- أَطَبِّقَ الْقِيَمَ وَالْمُبَادِئَ الَّتِي تَضُمُّهَا الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ.

أُبَادِرُ؛ لَا تَعْلَمُ:

مَرَّ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا. قَالُوا: حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ يُشَفَعَ، وَإِنْ قَالَ أَنْ يُسْمَعَ. قَالَ: ثُمَّ سَكَتَ، فَمَرَّ رَجُلٌ مِنْ فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي هَذَا. قَالُوا: حَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ لَا يُنْكَحَ، وَإِنْ شَفَعَ أَنْ لَا يُشَفَعَ، وَإِنْ قَالَ أَنْ لَا يُسْمَعَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَا خَيْرٌ مِنْ مِلءِ الْأَرْضِ مِثْلَ هَذَا» (البُخَارِيُّ).

أَتَوَقَّعُ، وَأُنَاقِشُ:

○ سَبَبَ تَفْضِيلِ الرَّجُلِ الْأَوَّلِ عَلَى الرَّجُلِ الثَّانِي.



.....

.....

.....

.....

أستخدم مهاراتي لأتعلم

أتلو، وأحفظ:

سُورَةُ الْحَجَرِ

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِنْ نِسَاءِ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا نَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَجْتَبَوْا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَحْسَسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾

أفسر المفردات القرآنية:

ملاحظات:

يَسْخَرُونَ	:	يستهزئ.
نَلْمِزُوا	:	ولا تعيبوا.
وَلَا تَنَابَزُوا	:	ولا تلقبوا بعضكم بعضًا.
الْفُسُوقُ	:	من الفسق وهو: الخروج عن الطريق المستقيم.

أفهم دلالة الآيات:

الكرامة الإنسانية:

مرة أخرى ينادي الحق سبحانه وتعالى عباده المؤمنين، لتلقي أمره تعالى كما هو دأبهم، وهو العليم بهم سبحانه، فقد شرع لهم عز وجل ما يحفظ كرامتهم، ويديم بينهم المحبة الصادقة، وحرّم ما يسبب العداوة والبغضاء، فحرّم على المؤمن أن يستهزئ بغيره ويحتقره إذا رآه رثّ الحال، أو ذا عاهة، أو غير لبق في كلامه، فلعلّ هذا الشخص أخلص ضميرًا، وأتقى قلبًا من المستهزئ به، ومن أجل ماذا؟! من أجل أن يستضحك الآخرين! فمن شاركه الضحك شاركه في الإثم، فلا يحلّ للرجال ولا للنساء أن يهزؤوا ببعضهم بعضًا، أو يحتقروا بعضهم بعضًا.

وصورُ السَّخَرِيَّةِ كثيرةٌ: كالصَّحْكِ عَلَى التَّائِثَةِ فِي الْكَلَامِ، أَوْ عَلَى صَنْعَةِ شَخْصٍ أَوْ قُبْحِ صَوْرَتِهِ، وَقَدْ تَكُونُ السَّخَرِيَّةُ بَأَنْ يَقْلِدَهُ لِيُضْحَكَ مِنْهُ الْآخَرِينَ، وَقَدْ تَكُونُ بِالْإِشَارَةِ، إِذَا عَلِمَ السَّاخِرُ أَنَّ الْمَسْخُورَ مِنْهُ يَكْرَهُ ذَلِكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، أَعْيَرْتَهُ بِأَمِهِ، إِنَّكَ أَمَرُؤُ فَيْكَ جَاهِلِيَّةٌ» (البُخَارِيُّ).

أُبدي رأياً:

◉ لماذا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ذَلِكَ لِأَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ﴾.

وهذا سلوكٌ آخَرُ لَا يَلِيقُ بِالْمُسْلِمِ، وَهُوَ أَنْ يَعِيبَ الْمُسْلِمَ نَفْسَهُ، وَكَيْفَ يَعِيبُ نَفْسَهُ بِنَفْسِهِ؟
◊ عِنْدَمَا يَعِيبُ الْمُسْلِمَ عَلَى غَيْرِهِ، فَقَدْ سَمَحَ لِلْآخَرِينَ أَنْ يَعِيبُوا عَلَيْهِ.
◊ إِذَا فَعَلَ الْعِيبَ عَنْ قَصْدٍ مِنْهُ، فَقَدْ سَمَحَ لِلْآخَرِينَ أَنْ يَعِيرُوهُ بِهِ.

أستقصي:

صوراً أخرى للْمِزِ النَّفْسِ.

نَعَمْ، مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ، فَقَدْ أَسَاءَ لِنَفْسِهِ وَجَلَبَ لَهَا مَا يَكْرَهُ، فَيَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَحْتَرِمَ نَفْسَهُ، وَيَعَامَلَ النَّاسَ كَمَا يَحِبُّ أَنْ يَعَامَلُوهُ.

ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾، فَحَرَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَلْقَبَ غَيْرَهُ بِاسْمٍ قَبِيحٍ، أَوْ أَنْ يَخَاطَبَهُ بِاسْمٍ يَغْضَبُ مِنْهُ، فَهَذَا مِنَ الْفُسُوقِ؛ لِأَنَّهُ مُخَالَفٌ لِأَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى، فَمَنْ أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِالْإِيمَانِ لَا يَلِيقُ بِهِ إِلَّا الْأَخْلَاقُ الْكَرِيمَةُ. وَالتَّصَرُّفَاتُ النَّبِيلَةُ، وَمَنْ لَمْ يَدْعِ السَّخَرِيَّةَ وَاللَّمْزَ وَالتَّنَابُزَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ، بِمَا جَلَبَ لَهَا مِنَ الْآثَامِ وَالسَّيِّئَاتِ.

أَمَّا الْأَلْقَابُ الْحَسَنَةُ فَلَا شَيْءَ فِيهَا، لِأَنَّهَا تَقْوِي الرُّوَابِطَ، وَتَزِيدُ الثِّقَّةَ وَالْمُودَّةَ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَدْ لُقِّبَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالصَّدِيقِ، وَلُقِّبَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْفَارُوقِ، وَلُقِّبَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِأَمِينِ الْأُمَّةِ. وَيَجُوزُ ذِكْرُ اللَّقْبِ لِلتَّعْرِيفِ بِالشَّخْصِ لَا لِلسَّخَرِيَّةِ مِنْهُ، مِثْلُ: أَبُو حَاتِمٍ الْأَصْمُ، وَهُوَ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْكِبَارِ.

الموقفُ	الحكمُ	السَّببُ
يسمّي زميلَه بالكذابِ.		
يُنَبِّهُ الطُّلَّابَ إلى ملابسِ زميلِهِم بأنّها رخيصةٌ.		
يشاركُ في صندوقِ الطَّالِبِ المحتاجِ.		
يلقُبُ أحدَ طُلَّابِ الصَّفِّ بالعبقريِّ.		

أَحَدٌ :

.....	
.....	

تستمرُّ الآياتُ الكريمةُ في نداءِ المؤمنينَ، للحذرِ من أمورٍ عظيمةٍ، مَنْ وَقَعَ فِيهَا وَقَعَ فِي خَطَرٍ عَظِيمٍ، أُمُورٌ تُفَرِّقُ شَمَلَ النَّاسِ، وَتَنْشُرُ الشُّكَّ وَالكَرَاهِيَةَ، وَتُضَعِّفُ الْمَجْتَمَعَ، إِنَّهَا ظُنُّ السَّوِّءِ وَالتَّجَسُّسُ وَالْغِيَّةُ.

أمثل:

الغيبَةُ	التَّجَسُّسُ	سوءُ الظَّنِّ
.....		

إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْهَى عِبَادَهُ عَنِ الظَّنِّ السَّيِّئِ بِالنَّاسِ، وَيَأْمُرُهُمْ بِتَجَنُّبِ أَكْثَرِ الظَّنِّ احتياطًا مِّنَ الْوُقُوعِ فِي الْإِثْمِ، وَهُوَ ظَنُّ السَّوِّءِ بِالْآخَرِينَ، وَالْحُكْمُ عَلَيْهِمْ دُونَ دَلِيلٍ، فَمِثْلًا إِذَا ظَنَّ أَنَّ فُلَانًا سَارِقٌ، يَخْبِرُ النَّاسَ بِذَلِكَ دُونَ أَنْ يَتَأَكَّدَ، وَيَشُوِّهَ سَمْعَةَ الرَّجُلِ وَسَمْعَةَ أُسْرَتِهِ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ ارْتَكَبَ إِثْمًا كَبِيرًا، أَمَّا حَسَنُ الظَّنِّ فَهُوَ

أمرٌ محمودٌ، ومنه حسنُ الظَّنِّ باللهِ تعالى، وحسنُ الظَّنِّ بالأقاربِ والأهلِ والجيرانِ، ومنه تفسيرُ الكلامِ على أحسنِ معانيه، فهذا مما يقوِّى تماسكَ المجتمعِ، وينشرُ المودةَ بينَ النَّاسِ.

وكذلك نهى اللهُ تعالى عن تتبُّعِ عوراتِ النَّاسِ ومعرفةِ ما يخفونه عن الآخرين، لأنَّه يسبِّبُ لهم الحرجَ، وهذا هو التَّجسُّسُ على النَّاسِ، أمَّا وليُّ الأمرِ أو مَنْ ينييه، فله أنْ يستطلعَ أحوالَ النَّاسِ، لتوفيرِ حاجاتهم، والحفاظِ على أمنِهِم وأمنِ المجتمعِ مِنَ الفاسدينَ والمنحرفينَ، وواجبُ الجميعِ أنْ يعينوه على ذلك.

أمَّا الغيبةُ فهي الحديثُ عن الشَّخصِ بما يكره، وقد حرَّمَ اللهُ الغيبةَ، وضربَ لها مثلاً لتشمتزَّ منها النَّفوسُ، فشبهَ الغيبةَ بِمَنْ يَأْكُلُ لَحْمَ أَخِيهِ الْمَيِّتِ، لأنَّه كما يَمْزُقُ الْأَكْلُ اللَّحْمَ وَيَقْطَعُهُ، فالمغتَابُ يَمْزُقُ سِتْرَ أَخِيهِ، لذلك عليه أنْ يمتنعَ عن غيبته كما يكره أنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ الْمَيِّتِ، بل زيادةً على ذلك؛ عليه أنْ يتجنَّبَ مجالسَ الغيبةِ، خاصَّةً إذا كانتِ افتراءً على النَّاسِ، فهذا بهتانٌ، والبهتانُ أشدُّ مِنَ الغيبةِ، لأنَّ البهتانَ ذكرُ المسلمِ بما ليسَ فيه ممَّا يكرهه.

أمَّا إذا سألَ أحدٌ عن شخصٍ، فأخبرَ بما يعرفُ عنه، فلا تعتبرُ غيبةً، لقوله ﷺ: «المستشارُ مؤتمنٌ» (أبو داود). ثمَّ قالَ عزَّ وجلَّ: ﴿وَأَقْوُوا اللَّهَ﴾، أي فيما أمركم به ونهاكم عنه، فراقبوه في ذلك واخشوا منه ﴿إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ﴾، أي تَوَّابٌ على من تابَ إليه، رَحِيمٌ لمن رجعَ إليه، فالخلاصُ مِنَ الآثامِ يكونُ بالتَّوبَةِ وعدمِ العودَةِ للذنبِ.

أبدي رأياً:

الحالة	الرأي
شكَّ أن مجموعة أشخاصٍ تحتال على النَّاسِ، فأخبرَ الجهةَ المختصةَ.	
يسترقُّ السَّمْعَ على الجيرانِ ليعرفَ ما يدورُ في بيَّتهم.	
يسألُ معارفه عن شخصٍ يريدُ أن يستأجرَ منه منزلاً.	

أعبرُ:

بلغةٍ فصيحةٍ أوضحُ مفهومَ "تقوى الله".

مجد الإنسان عمله:

خطبَ النَّبِيُّ ﷺ في النَّاسِ في يومِ عِرفةَ، فقالَ: يا أَيُّهَا النَّاسُ: إِنَّ رَبَّكُمْ واحدٌ، وإنَّ أباكمُ واحدٌ" البيهقي، هذه حقيقةٌ فالخالقُ هو اللهُ ربُّ العالمينَ، والنَّاسُ جميعًا لآدمَ عليه السَّلامُ، فالنَّاسُ متساوون في إنسانيتهم، وقد جعلهم اللهُ تعالى شعوبًا، وجعلَ من تلكَ الشُّعوبِ قبائلَ، لحكمةٍ بيَّنها سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾، أي ليعرفَ النَّاسُ بعضهم بعضًا، فيتعاونَ النَّاسُ فيما بينهم، فالمرأةُ لها دورٌ، والرجلُ له دورٌ، وكذلك الغنيُّ والفقيرُ، والجميعُ يحتاجُ بعضهم بعضًا، ويكملُ كلُّ منهما الآخرَ، فلا الرجلُ نقيضُ المرأةِ، ولا المرأةُ ضدُّ الرجلِ، ولقد خلقَ اللهُ اللَّيْلَ والنَّهَارَ، فهل يعقلُ أن يقالَ أنَّ اللَّيْلَ ضدُّ النَّهَارِ، أو الماءُ ضدُّ الهوَاءِ؟! إنَّ الإنسانَ بتقوى اللهِ وعمله الصَّالحِ يستحقُّ التَّكريمَ ذكرًا كانَ أو أنثى، وليسَ بنسبِهِ أو جنسِهِ أو لونه، قالَ ﷺ: «يا فاطمةُ بنتَ رسولِ اللهِ! سليني بما شئتِ. لا أُغني عنكَ مِنَ اللهِ شيئًا» (صحيح مسلم)، وقد ختمَ اللهُ تعالى الآيةَ الكريمةَ بقوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ بخلقه يعطي كلَّ واحدٍ منهم ما يناسبُ وظيفته ومهمته في هذه الحياة.

أحلُّ:

◉ في الآياتِ الأولى والثَّانية مِنَ النَّصِّ كانَ النَّداءُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾، وفي الآيةِ الثَّالثةِ قالَ تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾، بالتعاونِ معَ مجموعتي نحدِّدُ السَّبَبَ:

أستخرجُ:

مِنَ الآياتِ الكريمةِ أسماءَ اللهِ الحسنى الواردةِ فيها.

.....				
-------	-------	-------	-------	-------

أناقشُ، وأبدي رأيًا:

◉ في العبارةِ التَّاليةِ: الزَّواجُ من أجنبيَّةٍ مشكلةٌ أم حلٌّ لمشكلةٍ؟

أُنظِّمُ مفاهيمي:

سلامة المجتمع ووَحْدَةُ أبنائه	
المخاطر	تصرفات تهدد سلامة المجتمع
.....	السَّخَرِيَّةُ
.....	اللَّمْزُ
.....	التَّنَابُزُ
.....	سوء الظَّنِّ
.....	الغَيْبَةُ
.....	التَّجَسُّسُ

أساس التفاضل بين الناس معناه:





أنشطة الطلاب

أجيب بمفردتي:

أولاً: علّل:

◊ النهي عن السّخريّة من الآخرين.

◊ جعل الله تعالى النّاس شعوباً وقبائل.

ثانياً: ما دلالة قوله تعالى:

◊ ﴿وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾؟

◊ ﴿إِنِّي بَعْضَ الظَّنِّ إِثَرٌ﴾؟

◊ ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ﴾؟

ثالثاً: استنتج نتائج خلوّ المجتمع من سوء الظنّ والسّخريّة.

رابعاً: فسّر قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْمُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾.

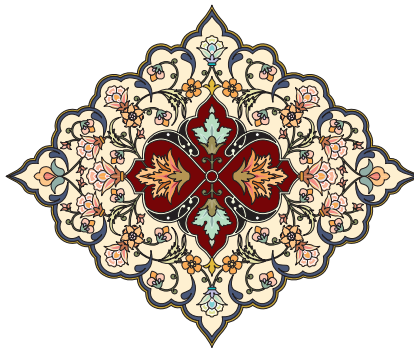
خامساً: بيّن واجب المسلم عند سماع الغيبة.

أثري خبراتي:

أعدّ تقريراً موجزاً عن قانون مكافحة التمييز والكرهية.

أقيم ذاتي:

م	جانبُ التعلّم	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	متميّز
1	أحرصُ على حفظ الآياتِ الكريمة.			
2	أحترمُ سنّة الرسول ﷺ.			
3	أكرهُ السّخرية والتّنازَ والتّعيبَ على النّاس.			
4	أحرصُ على الالتزام بأحكام الآياتِ الكريمة.			
5	أطبّقُ أحكامَ التّلاوة وآدابها.			



الحلالُ بَيْنَ

هذا الدَّرْسُ يَعَلِّمُنِي أَنْ:

- أَسْمَعُ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ بِلُغَةٍ سَلِيمَةٍ.
- أَبَيِّنَ الْهَدَايَاتِ الْوَارِدَةَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.
- أَكْتَشِفَ أَهَمِّيَّةَ تَجَنُّبِ الشَّبَهَاتِ.
- أَحْرَصَ عَلَى سَلَامَةِ قَلْبِي بِتَجَنُّبِ الشَّبَهَاتِ.

أُبَادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمَ:

قَالَ تَعَالَى وَاصِفًا نَبِيَّهِ: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ﴾ (الأعراف: 157).

أَكْتُبُ أَكْبَرَ عَدَدٍ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَأَكْبَرَ عَدَدٍ مِنَ الْخَبَائِثِ خِلَالَ دَقِيقَةٍ.

مِنَ الْخَبَائِثِ الَّتِي حَرَّمَهَا اللَّهُ تَعَالَى

مِنَ الطَّيِّبَاتِ الَّتِي أَحَلَّهَا اللَّهُ تَعَالَى



لو سافرتَ إلى بلدٍ ما، ووجدتَ محلًّا يبيعُ طعامًا غريبًا غيرَ معروفٍ لك. وأخبركُ صاحبُ المحلِّ أنَّه مكوَّنٌ من مجموعةٍ من اللحوم والأعشابِ لذلك البلد. أينَ تصنّفُ هذا الطَّعامَ؟ هل هو من الطَّيِّبَاتِ أم من الخَبَائِثِ؟

أَسْتَخْدِمُ مَهَارَاتِي لِأَتَعَلَّمَ

أَقْرَأُ، وَأَحْفَظُ:

عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْحَلَالَ بَيْنَ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيْنَ، وَبَيْنَهُمَا مَشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنِ اتَّقَى الشَّبَهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ، وَعَرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشَّبَهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالزَّاعِي يَرعى حَوْلَ الْحِمَى، يَوْشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمَهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مَضْغَةً، إِذَا صَلَحَتْ، صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ، فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ».

(رواه مسلم)

أَتَعَرَّفُ مَعَانِي مَفْرَدَاتِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

الحلال	: ما أباحه الله، ولا إثم في فعله أو تركه.
بَيْنَ	: ظاهر معلوم.
الحرام	: ما طلب الشرع تركه على سبيل الإلزام ويُعاقبُ فاعله ويُثابُّ تاركه.
مشتبهات	: تحتلُّ الجِلَّ والحُرْمَةَ.
استبرأ لدينه وعرضه	: طلب سلامة دينه وسمعته من الطعن.
يرتفع	: يجعل ما شئته ترعى في الحمى.
لكل ملك حمى	: أرض محمية يُمنعُ عامَّةُ النَّاسِ من دخولها.
مضغة	: قطعة لحم صغيرة.

ملاحظات:

أَفْهَمُ دَلَالَةَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

يَبَيِّنُ لَنَا الرَّسُولُ ﷺ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ الْأَحْكَامَ الشَّرْعِيَّةَ تَكُونُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ: مِنْهَا مَا هُوَ مَبَاحٌ ظَاهِرٌ لِلنَّاسِ وَمَعْرُوفٌ لَهُمْ، وَمِنْهَا مَا هُوَ حَرَامٌ مَطْلُوبُ تَرْكِهِ لِزَامًا، وَالثَّالِثُ أُمُورٌ مَشْكُوكٌ فِي حِلِّهَا أَوْ حَرَمَتِهَا. وَالْمُسْلِمُ الْحَقُّ يَتْرُكُ الشَّبَهَاتِ حَتَّى لَا يَقَعَ فِي الْحَرَامِ، وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ يَكُونُ قَدْ طَلَبَ الْبِرَاءَةَ مِنَ الذَّنُوبِ فِي دِينِهِ، وَحَفَظَ سَمْعَتَهُ مِنَ الطَّعْنِ فِيهَا.

أُصدرُ حكمًا :

على الأعمالِ الآتيةِ بوصفِها حلالًا أو حرامًا أو مشتبهاً من خلالِ الجدولِ:

م	العملُ	حلالٌ	حرامٌ	مشتبهاتٌ
1	أَكَلَ الْفَاكَهَةَ وَشَرَبَ الْعَصَائِرَ الطَّبِيعِيَّةَ.			
2	أَكَلَ السَّمَكَ فِي الْبَلَدِ الَّتِي يَأْكُلُ أَهْلُهَا اللَّحُومَ الْمَحْرَمَةَ.			
3	نَشَرَ إِشَاعَةً بَيْنَ النَّاسِ.			
4	وَجَدَ عَصِيرًا عَلَى طَاوِلَتِهِ فِي الْمَدْرَسَةِ فَشَرَبَهُ.			

خطورةُ المُشْتَبَهَاتِ :

يُحَذِّرُنَا النَّبِيُّ ﷺ من المُشْتَبَهَاتِ؛ لخطورتِها على الفردِ والمجتمعِ، فهي تقودُ إلى الوقوعِ في الحرامِ، حيثُ يسهلُ على مَنْ يَقَعُ في المُشْتَبَهَاتِ أَنْ يَقَعَ في الحرامِ، كذلكِ فَإِنَّ تَتَبَعَ المُشْتَبَهَاتِ يَعْرِضُ الْفَرْدَ لِلْغِيْبَةِ وَالنَّمِيمَةِ، وَيَقْصِدُ ثَقَّةَ النَّاسِ فِيهِ، كما أَنَّ شُيُوعَ المُشْتَبَهَاتِ يُوْدِّي إلى انْتِشَارِ الْفَاحِشَةِ في المَجْتَمَعِ.

أَحَدُ:

مَنْ يَطْلُبُ السَّلَامَةَ فِي دِينِهِ وَعَرَضِهِ فِي كُلِّ مِنَ الْحَالَاتِ التَّالِيَةِ مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ:

الحالةُ	ما رأيك بالفعل؟	هل طلبَ السَّلَامَةَ لدينه وعرضه؟
يَجْلِسُ خَلْدُونُ مَعَ رِفَاقِ السَّوِّ مَعَ أَنَّهُ لَا يَفْعَلُ أَفْعَالَهُمْ.		
وَجَدَ فِي حَقِيْبَتِهِ قَلَمًا، فَأَخَذَهُ لِنَفْسِهِ.		
غَيَّرَتْ عَائِشَةُ مَكَانَ جُلُوسِهَا فِي الصَّفِّ لِأَنَّ زَمِيلَاتِهَا قَرَّرْنَ الْغَشَّ.		
أَخْبَرَهُ زَمِيلُهُ أَنَّ نَوْعًا مِنَ الْخَبْزِ يُعْجَنُ بِدُهُونٍ مُحَرَّمَةٍ، فَامْتَنَعَ عَنْ تَنَاوُلِهِ.		
يَبْحَثُ خَلْفَ فِي حَقَائِبِ زَمَلَانِهِ (دُونَ عِلْمِهِمْ) عَنْ شَيْءٍ ضَاعَ مِنْهُ.		

أختارُ حلاً موضحاً سببَ اختياري له :

- اشترى حمدٌ قطعةً حلوى من بلدٍ أجنبيٍّ، فشكَّ أن يكونَ في محتوياتها ما هو محرّمٌ. ما الذي يجبُ على حمدٍ أن يفعله؟ اختر الحلَّ المناسبَ برأيك مبيناً سببَ اختيارك لهذا الحلّ.
1. عليه أن يقرأ بطاقةَ المكوّناتِ.
 2. يسألُ صاحبَ المحلِّ عن المكوّناتِ.
 3. لا يشتري من المنتجِ استبراءً لدينه وعرضه.

أهميّة القلبِ:

يُظهِرُ لنا قولُ النَّبِيِّ ﷺ أهميّةَ القلبِ، لذلك ينبغي على المسلم أن يحرصَ على صلاحِ قلبه من الشُّركِ والرياءِ والحسدِ والغُلِّ وغيرها من أمراضِ القلوب؛ لأنه أساسُ صلاحِ بقيةِ أعضاءِ الجسمِ كلّها، ففَعَلَ الخيرَ والمعروفَ يصدرُ عن قلبٍ يملؤه الخيرُ وحبُّ النَّاسِ، فينعكسُ على صاحبه سماعةً في التَّعاملِ مع الآخرين، وقدرَةً على التَّعاونِ والعطاءِ، وحرصاً على دينه مجتمعه ووطنه.

أعبرُ شفويًا:

أعبرُ شفويًا عن الصّورةِ البيانيّةِ المذكورةِ في الحديثِ الشَّريفِ الموضّحةِ لحالٍ من يتساهلُ في المتشابهاتِ.

أتأمّلُ الحالاتِ وأتخذُ قرارًا:

◊ دَعَتِ البلديّةُ إلى تركِ شراءِ مادّةٍ معيّنةٍ لحيثُ الانتهاءِ من التحاليلِ المخبريّةِ الرّسميّةِ لبيانِ صلاحيّةِ المنتجِ من عدمه.

◊ تروّجُ بعضُ مواقعِ التّواصلِ الاجتماعيّ أن بعضَ أنواعِ الأطعمَةِ والأشربةِ تحوي دهنَ الخنزيرِ أو الخمرِ.

◊ تبيعُ بعضُ المحالِّ بطاقةً مشفّرةً لحضورِ بطولةِ كأسِ العالمِ بسعرٍ منخفضٍ جدًّا عن السّعرِ الرّسميّ الذي حدّدتهُ القناةُ التي اشترتْ حقوقَ النّقلِ.

أَتَعَاوُنُ مَعَ زَمَلَائِي،

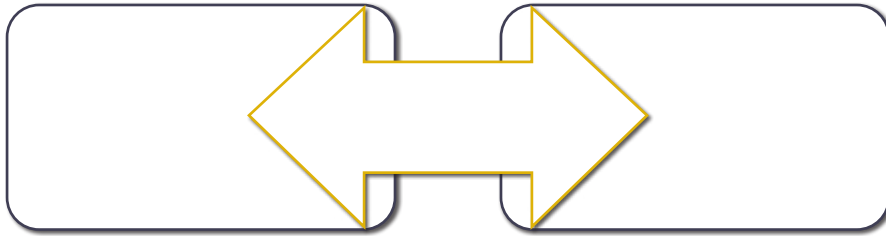
1. نَبِّئْ عِلَاقَةَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ الَّذِي بَيْنَ أَيْدِينَا بِحَدِيثِ الرَّسُولِ ﷺ: «دَعْ مَا يَرِيئُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيئُكَ» (رواه الترمذِيُّ).

2. مِنْ خِلَالِ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً، إِذَا صَلَحَتْ، صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ، فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ».

○ نَوْضِحُ الْعِلَاقَةَ بَيْنَ صَلَاحِ الْجَوَارِحِ وَصَلَاحِ الْقَلْبِ:

أَمْثَلُ:

الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ فِي الشَّكْلِ التَّالِي:



أَسْتَنْتِجُ:

أَنَّ فِي مَا يَغْنِينَا عَنِ الْحَرَامِ وَالْمَشْتَبَهَاتِ.

أَذْكُرُ:

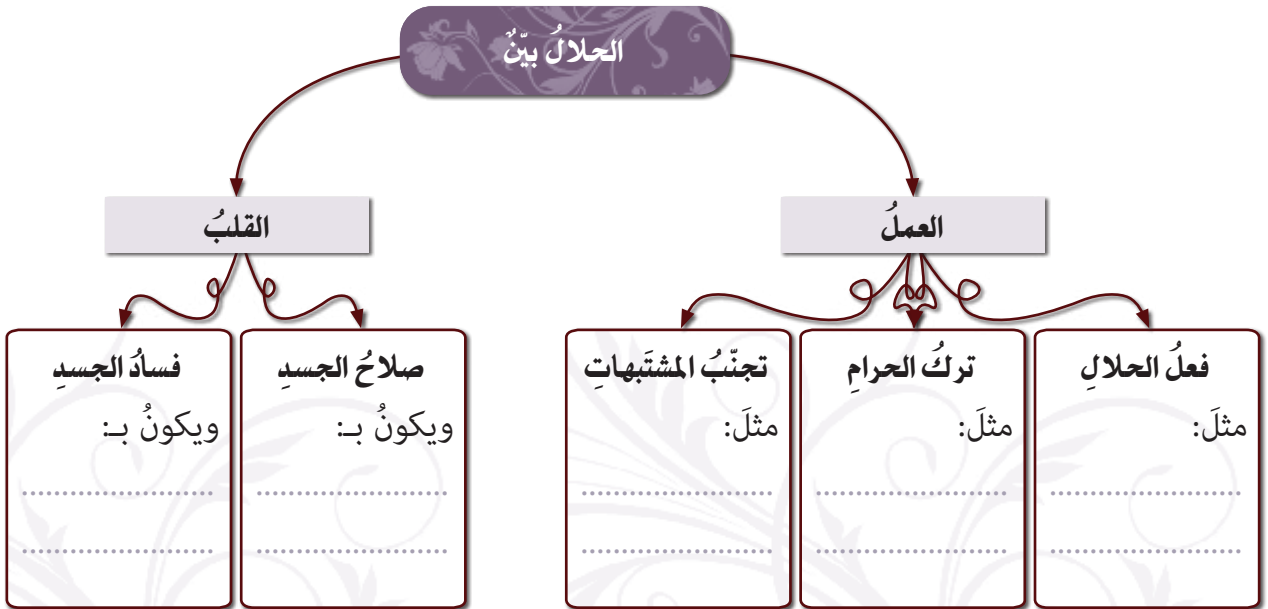
عَمَلًا فِيهِ شَبْهَةٌ، وَقَرَّرْتُ أَنْ أَتْرَكَهُ طَلَبًا لِبَرَاءَةِ دِينِي وَسُمْعَتِي.

أحبُّ وطني:

لأني أحبُّ وطني سأقومُ بواجبي؛ لأسأهمَ في تقدِّمه، منْ مثل:

-
-
-

أنظِّمُ مفاهيمي:



أنشطة الطالب

أجيب بمفردتي:

أولاً: اشرح المفردات:

◇ الحرام:

◇ مشتهات:

◇ الحمى:

ثانياً: ما النتائج المتوقعة لمن لا يتقي الشبهات؟

ثالثاً: ما الوسائل المعينة على صلاح القلب؟

رابعاً: ضع كلمة (صح) أمام العبارة الصحيحة، وكلمة (خطأ) أمام العبارة غير الصحيحة:

◇ (.....) الأعمال في الإسلام حلال أو حرام فقط.

◇ (.....) هناك علاقة بين صلاح الجوارح وسلامة القلب.

◇ (.....) يحرض المسلم على صلاح قلبه من الشرك والرياء والحسد وغيرها من أمراض القلوب.

◇ (.....) لا يهتم المسلم بسمعته بين الناس فيفعل ما يريد.

خامساً: ما الذي يستفيذه المسلم من اجتناب المشتبهات؟

1.

2.

أثري خبراتي:

أرجع إلى صحيح مسلم (كِتَابُ الزَّكَاةِ)، بَابُ "تَحْرِيمِ الزَّكَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ"، وأستخرج دليلاً على اجتناب الرسول ﷺ للمشتبهات. وأعرض الدليل على زملائي.

أقيم ذاتي:

1. أشير في المربع المعبر عن مدى التزامي بالسلوك المحدد:

م	السلوك	دائماً	أحياناً	أبداً
1	أحرص على الابتعاد عن المتشابهات.			
2	أحرص على صلاح قلبي.			

2. أشير في المربع المعبر عن مدى إتقاني للتعلّم:

م	التعلّم	ممتاز	جيد	مقبول
1	قراءتي للحديث الشريف قراءةً معبرةً.			
2	حفظي للحديث الشريف.			
3	قدرتي على استخلاص الهدايات الواردة في الحديث.			

الدِّينُ النَّصِيحَةُ

هذا الدَّرْسُ يعلِّمُنِي أَنْ :

- أَسْمَعُ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ بِلُغَةٍ سَلِيمَةٍ.
- أَسْتَنْتَجِ الْهَدَايَاتِ الْوَارِدَةَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.
- أَبَيِّنَ أَهَمِّيَّةَ النَّصِيحَةِ.
- أَسْتَنْتَجِ مَجَالَاتِ النَّصِيحَةِ.
- أَوْضَحَ أَثَرَ النَّصِيحَةِ فِي الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ.
- أَحْرَصَ عَلَى حُبِّ الْخَيْرِ لِلآخَرِينَ.

أُبَادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمَ:

أَتْلُو الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ وَأَتَدَبَّرُهَا، ثُمَّ أَجِيبُ شَفْوِيًّا عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿لَمَّا أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَكَ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (١٢).

﴿وَقَالَ يَقُومُ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحَاتِ﴾ (٧٩).

﴿وَقَالَ يَقُومُ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ (١٣).

◊ أَرْجِعْ إِلَى الْمَصْحَفِ، وَأَبْحَثْ فِي أَيِّ سُورَةٍ وَرَدَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ الثَّلَاثُ السَّابِقَةُ؟

◊ مِنَ الرُّسُلِ الثَّلَاثِ الَّذِينَ ذَكَرُوا فِي الْآيَاتِ؟

◊ مَا الْفِعْلُ الْمَشْتَرِكُ بَيْنَ الرُّسُلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟

◊ عَلَامَ يَدُلُّ ذَلِكَ؟

أَسْتَخْدِمُ مَهَارَاتِي لِأَتَعَلَّمَ

أَقْرَأُ، وَأَحْفَظُ:

عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«الدِّينُ النَّصِيحَةُ، قُلْنَا: بَلَى؟ قَالَ: لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَنْفَمَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَعَامَّتِهِمْ».

(رواهُ مسلم)

أَحَدُ مَجَالِ النَّصِيحَةِ:

المجال	الحالة
.....	حافظُ على الذَّهابِ لحلقةِ تعلِّمِ القرآنِ الكريمِ في المسجدِ.
.....	احرصُ على الأدعيةِ والأذكارِ في الصُّباحِ والمساءِ.
.....	اكتبْ مقالًا تُبَيِّنُ فيه أخلاقَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ.
.....	الترمُّ بقانونِ المرورِ والسَّرعَاتِ المحدَّدةِ على الطَّرقِ.

أَتَعَاوُنُ مَعَ زَمَلَائِي:

نوصِّحُ رأيًا، ونتخذُ قرارًا:

● شخصٌ لا يقبلُ النَّصيحةَ، ويعتبرُها تدخلًا في خصوصيَّاته.

رأيًا	قرارًا
.....	
.....	
.....	

النَّصِيحَةُ وَقَايَةُ:

قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ»، فيه بيانٌ لأهميَّةِ النَّصيحةِ، فهي بابٌ من أبوابِ الإحسانِ، تُجَنَّبُ النَّاسَ الخطأَ، وتُشيعُ روحَ التَّعاونِ والتَّسامحِ بينَ النَّاسِ، وتنشرُ المحبةَ بينهم. ممَّا يُسهمُ في تقدِّمِ المجتمعِ ورقَّيِّهِ.

وعرَّفَ العُلَمَاءُ النَّصيحةَ بأنها: "إرادةُ الخيرِ للمنصوحِ له"، فهي تقومُ على حبِّ الخيرِ للآخرِ.

نصدرُ حكماً ونستنتجُ:

◉ نملاً الجدولَ بما يناسبُهُ، ثمَّ نستنتجُ آدابَ النَّصِيحَةِ:

وصفُ موقفِ النَّصِيحِ	نؤيِّدُ أم نرفضُ؟	السَّبَبُ
نصحَ جاسمٌ صديقَه بشدَّةٍ وصوتٍ مرتفعٍ.		
نصحَ محمدٌ أخاهُ بعيداً عنِ النَّاسِ.		
أيقظتُ سلمى أختها في منتصفِ اللَّيْلِ لتنصحَها بأهميَّةِ الدِّرَاسَةِ.		
رفعَ خلدونُ صوتهَ أثناءَ نصحه لأصدقائه بالصَّلَاةِ لِيَسْمَعَهُ المَعْلَمُ.		
نصحَ راشدٌ زميلَه بأنْ يَقْصُرَ صَلاةَ المَغْرِبِ لركعتينِ لأنَّه مسافرٌ.		
غضبَ علاءٌ من ابنِ عمِّه لأنَّه لم يستجبْ لنصيحتِه.		

◉ نستنتجُ منَ الجدولِ أنَّ منَ آدابِ النَّصِيحَةِ:

أَتعاونُ معَ زميلي لنقارنَ ونستنتجَ فوائدَ النَّصِيحَةِ على الفردِ والمجتمعِ.

◉ أعبِّرُ في المكانِ المناسبِ في الجدولِ عن كلِّ حالةٍ بما يناسبُها:

المجتمعُ المتناصحُ	المجتمعُ غيرُ المتناصحِ	
.....		طبيعةُ العلاقاتِ بينَ الأفرادِ
.....		انتشارُ الأمنِ والأمانِ
.....		النتيجةُ

◉ نذكرُ فائدتينِ للنَّصيحةِ على الفردِ غيرِ ما ذُكِرَ سابقًا:

أُعَبِّرُ شَفْوِيًّا:

عَنْ مَوْقِفِي إِذَا مَا قَامَ أَحَدٌ مَا بِنَصِيحَتِي. مَا وَاجِبِي نَحْوَهُ؟

أَتَوَقَّعُ:

مَا يَحْدُثُ لَوْ فَعَلَ كُلُّ فَرْدٍ فِي الْمَجْتَمَعِ مَا يَرِيدُهُ دُونَ أَنْ يَنْصَحَهُ أَحَدٌ؟

1.

2.

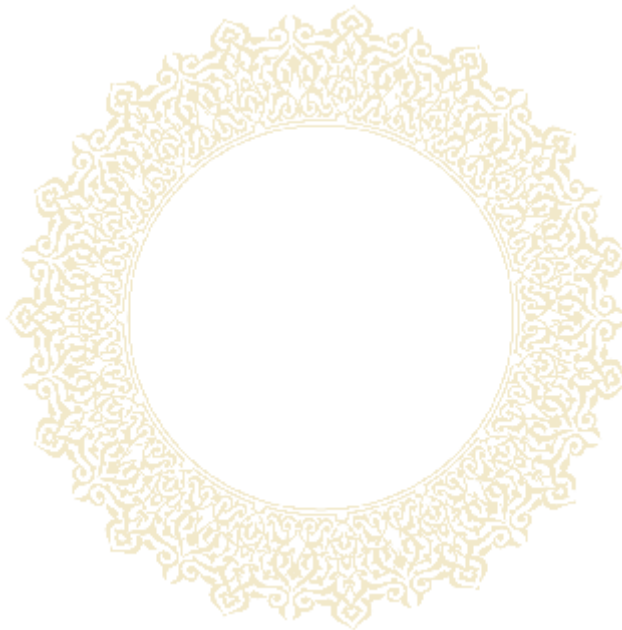
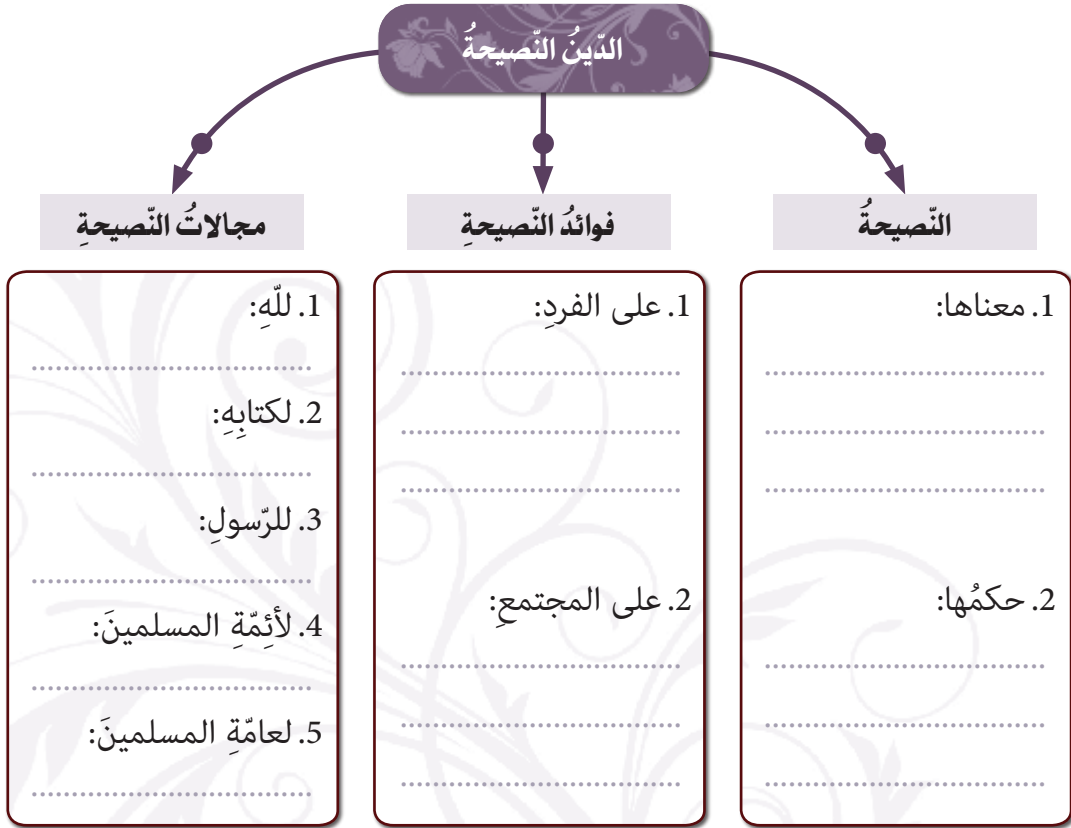
3.

أَحَبُّ وَطَنِي:

◉ أَكْتُبُ رِسَالَةً لِرَّئِيسِ الدَّوْلَةِ حَقْلَهُ اللَّهُ أُعَبِّرُ فِيهَا عَنْ طَاعَتِي لَهُ:

نَتَعَاوَنُ؛ لِنَبْدَعَ:

نَصْمِّمُ لُوحَاتٍ بِأَشْكَالٍ جَذَابِيَّةٍ (بِالتَّعَاوَنِ مَعَ مَدْرَسِ التَّرْبِيَةِ الْفَنِّيَّةِ) وَنُوَزِّعُهَا فِي مِرَافِقِ الْمَدْرَسَةِ نَنْصَحُ فِيهَا زَمَلَاءَنَا بِمَا يُحَقِّقُ الْإِنْتِمَاءَ لِلْوَطَنِ وَالْقِيَادَةَ الرَّشِيدَةَ.



أنشطة الطلاب

أجيب بمفردتي:

أولاً: اشرح المفردات الآتية:

- النصيحة:
- أئمة المسلمين:
- عامة المسلمين:

ثانياً: كيف تكون النصيحة؟

- لله:
- لرسول الله:
- لأئمة المسلمين:

ثالثاً: قارن بين النصيحة والتدخل في شؤون الآخرين:

النصيحة	التدخل في شؤون الآخرين
.....	
.....	

رابعاً: ضع كلمة (صح) أمام العبارة الصحيحة، وكلمة (خطأ) أمام العبارة غير الصحيحة:

-) النصيحة جزء مهم من الدين فهي واجبة.
-) الالتزام بالقوانين من النصيحة للحاكم.
-) من صفات الناصح اللين.
-) من واجبات المنصوح شكر الناصح وقبول نصيحته.
-) للنصيحة فوائد على الأفراد والمجتمع.

خامساً: علّل.

- ◊ من شروطِ النَّاصِحِ أَنْ يَكُونَ حَلِيمًا صَبُورًا.
- ◊ من شروطِ النَّاصِحِ أَنْ يَكُونَ عَالِمًا بما يَنْصَحُ.
- ◊ من شروطِ المنصوحِ أَنْ يَأْخُذَ النَّصِيحَةَ من عاقلٍ.

أثري خبراتي:

ضربَ الرَّسُولُ ﷺ أروعَ الأمثلةِ في التزامِ آدابِ النَّصِيحَةِ معَ المخطئينَ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

◊ أرجعُ إلى صحيحِ مسلمٍ «كتابُ المساجدِ ومواضعِ الصَّلَاةِ» بابُ تَحْرِيمِ الكلامِ في الصَّلَاةِ وأُستخرجُ قصَّةً تدلُّ على لينِ الرَّسُولِ ﷺ في نصحِ الصَّحَابَةِ. وأعرضُها على زملائي.

أضعُ بصمتي:

سلوكي مسؤوليتي: سأقومُ بنصحِ زملائي في المدرسةِ بثلاثِ نصائحٍ أعتقدُ أنَّها مهمَّةٌ لهم.

أقيمُ ذاتي:

1. أشيرُ في المربعِ المعبرِ عن مدى التزامي بالسلوكِ المحدد:

م	السلوك	دائمًا	أحيانًا	أبدًا
1	أحرصُ على تقديمِ النَّصِيحَةِ.			
2	أحرصُ على التزامِ آدابِ النَّصِيحَةِ.			

2. أشيرُ في المربعِ المعبرِ عن مدى إتقاني للتعلُّم:

م	التعلُّم	ممتاز	جيد	مقبول
1	قراءتي للحديثِ الشَّريفِ قراءةً معبَّرةً.			
2	حفظي للحديثِ الشَّريفِ.			
3	قدرتي على استخلاصِ الهداياتِ الواردةِ في الحديثِ.			

الحَجُّ

هذا الدَّرْسُ يَعْلَمُنِي أَن :

- أَيْنَ مَعْنَى الْحَجِّ وَحُكْمَهُ.
- أَحَدَدَ أَنْوَاعِ الْحَجِّ وَمَنَاسِكَهِ.
- أَيْنَ أَرْكَانَ الْحَجِّ، وَوَجَائِزَهُ، وَسُنَنَهُ.
- أَسْتَنْتَجَ فُضَائِلَ الْحَجِّ.
- أَصَمَّمْتُ مَادَّةً إِعْلَامِيَّةً تَوْضِّحُ مَنَاسِكَ الْحَجِّ.

أُبَادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمَ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ (الحج)

اكتشف، وأناقش:

- ◊ لماذا اختصَّ الله تعالى مكةَ دونَ غيرها بالحجِّ؟
- ◊ مَنْ أَوَّلُ مَنْ أَدَّنَ لِلنَّاسِ بِالْحَجِّ؟
- ◊ هل كان العربُ يحجُّونَ قَبْلَ الإسلامِ؟

أستخدمُ مهاراتي لِأَتَعَلَّمَ

صفحةٌ مِن رِسَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

روى جابرُ بنُ عبدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَدِيثًا عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: "إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحْجَّ، ثُمَّ أَدَّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجٌّ فِي هَذَا الْعَامِ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بَشَرًا كَثِيرًا كُلُّهُمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتِمَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ فَأَهْلَّ بِالتَّوْحِيدِ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ وَالْمَلِكُ لَا شَرِيكَ لَكَ" (صحيح مسلم).

أَتأملُ، وأكتشفُ:

تعريفُ الحجِّ

الحجُّ في اللِّغة:

القصد إلى مُعَظَم.

الحجُّ في الاصطلاح:

الذهابُ إلى مَكَّةَ

المكرمة؛ لتأدية

مناسِكَ مخصوصةٍ، في

وقتٍ مخصوصٍ.

◊ ماذا يفعلُ المسلمُ قبلَ سفرِهِ للحجِّ؟

1. الاستعدادُ الماديُّ:

2. الاستعدادُ المعنويُّ:

◊ هل ارتداءُ ملابسِ الإحرامِ يكفي لتحقيقِ الإحرامِ؟

.....

◊ ما المقصودُ بالإحرامِ؟

.....

◊ أحرمَ النَّبِيُّ ﷺ بالحجِّ من ذي الحليفة، فما الذي يمثِّله هذا المكانُ؟

.....

◊ ما المقصودُ بالمَواقيتِ المكانيةِ؟

.....

المواقيتُ المكانيةُ

ما الميقاتُ الذي يُحرِّمُ منه القادمونُ من كُلِّ من؟

المدينة المنورة:، وتُسمَّى اليومَ (أَبَارَ عَلِيٍّ)

دولة الإمارات:، وتُسمَّى اليومَ (السَّيْلَ الكبيرِ)

سوريا:

العراق:

اليمن:



ومن سننِ الإحرامِ التي يحرصُ المسلمُ على تطبيقِها قبلَ البدءِ بأعمالِ الحجِّ: الاغتسالُ، وقصُّ الشَّعرِ والأظافرِ، ثمَّ ارتداءُ ملابسِ الإحرامِ (الإزارِ والرِّداءِ الأبيضين) والتطيبُ للرجالِ. أمَّا المرأةُ فتلبسُ لباسًا يسترُ كاملَ جسَمِها ما عدا وجهها وكفيها.

1	لبسُ المخيط.
2	حلقُ الشَّعرِ وقَلَمُ الأظافرِ والتَّطْيِبِ.
3	الصَّيْدُ وَقَطْعُ الشَّجَرِ.
4	النِّكَاحُ.
5	تغطيةُ الرِّجالِ للرَّأسِ بِمُلاصِقٍ لَهُ.



أنواع الإحرام للحج ثلاثة:

- الإفراد:** وهو الإحرام بالحج وحده.
ويقول المُفْرِدُ: "لبيك اللهم حَجًّا".
- القرآن:** وهو الإحرام للحج والعمرة معًا.
ويقول القارنُ: "لبيك اللهم حَجًّا وُعمرةً معًا".
- التمتع:** وهو الإحرام للعمرة في أشهر الحج.
ويقول المتمتعُ: "لبيك اللهم عمرةً"، ثُمَّ يَتَحَلَّلُ، ثُمَّ يَحْرُمُ للحج من مكانه يوم التروية، فيقول: "لبيك اللهم حَجًّا".

أحلُّ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ (البقرة 197).

◊ ما هي أشهر الحج المعلومات؟

◊ ما الذي نهى عنه الآية الكريمة؟

◊ وما الحكمة من ذلك؟

◊ يُكْتَرُ الحجاجُ مِنَ التلبية طيلة أيام الحج، ثُمَّ التكبير في أيام عيد الأضحى المبارك. فما السبب في ذلك؟

حُكْمُ الْحَجِّ

الحجُّ ركنٌ من أركانِ الإسلامِ، وفرضٌ عينيٌّ على كلِّ مسلمٍ عاقلٍ بالغٍ مستطيعٍ مرّةً في العمرِ، قالَ تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَى سَبِيلٍ﴾ (آل عمران 97).

الاستطاعة: صحّةُ الجسمِ وامتلاكُ نفقاتِ الحجِّ، ونفقةُ من تلزمُ الحاجَّ نفقتهُ أثناءَ غيابِهِ.

ونتابعُ رحلةَ الحجِّ معَ نبيِّنا الكريمِ ﷺ، قالَ جابرُ بنُ عبدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: "حتّى إذا أتينا البيتَ معهُ ﷺ استلمَ الحجرَ الأسودَ، فرمَلْ ثلاثاً ومشى أربعاً، ثمَّ نفذَ إلى مقامِ إبراهيمَ عليه السّلامُ فقراً: ﴿وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ (البقرة 125)، فجعلَ المقامَ بينَهُ وبينَ البيتِ فكانَ يقرأُ في الرّكعتينِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ يَتَّخِذُ الْكَافِرُونَ﴾ ثمَّ استلمَ الحجرَ الأسودَ، ثمَّ خرجَ من البابِ إلى الصّفا فلما دنا من الصّفا قرأ: ﴿إِنَّ الصّفاَ وَالْمَرْوَةَ مِنْ سَعَاءِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة، 158) «أبدأُ بما بدأ اللهُ به»، فبدأَ بالصّفا فرقيَ عليه -أي صعدَ- حتّى رأى البيتَ فاستقبلَ القبلةَ، فوحدَ اللهُ وكبّرهُ، حتّى إذا نظرَ إلى البيتِ كبّرَ، ثمَّ قالَ: «لا إلهَ إلّا اللهُ وحدَهُ لا شريكَ له له الملكُ وله الحمدُ وهو على كلّ شيءٍ قديرٌ لا إلهَ إلّا اللهُ وحدَهُ، أنجزَ وعدهُ، وصدقَ عبدهُ، وهزمَ الأحزابَ وحدَهُ»، ثمَّ دعا ثمَّ رجعَ إلى هذا الكلامِ، ثمَّ نزلَ إلى المروة حتّى إذا انصبَّتْ قدماهُ في بطنِ الوادي سعى -أي هرولاً- حتّى إذا صعدتا مشى حتّى أتى المروة ففعلَ على المروة كما فعلَ على الصّفا، حتّى إذا كانَ آخرُ طوافِهِ على المروة -يعني نهايةَ الشّوطِ السّابعِ من السّعي، حلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وقصّروا إلّا النّبيُّ ﷺ ومن كانَ معهُ هديٌّ".

دُعَاءُ



طافَ النّبيُّ ﷺ بالبيتِ، وكلّما أتى الحجرَ الأسودَ أشارَ إليه وكبّرَ، وكانَ يقولُ بينَ الرّكنِ اليمانيِّ والحجرِ الأسودِ: «رَبَّنَا آتِنَا فِي الدّنيا حسنةً، وفي الآخرةِ حسنةً، وقِنَا عذابَ النَّارِ» (أخرجه البخاري).



أَعْلَلُ:

◊ تَقْبِيلُ الْمُسْلِمِ لِلْحَجَرِ الْأَسْوَدِ.

◊ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ بِالتَّحَلُّلِ بَعْدَ أدَاءِ الْعُمْرَةِ.

أجدُ حلاً:

○ ماذا أفعل إذا أردت الصلاة خلف المقام وكان مزدحمًا؟

أستنبط:

○ ما نوع إحرام النبي ﷺ للحج؟

○ أسرع النبي ﷺ بالسعي في بطن الوادي -الميلين الأخضرين حاليًا-، فمن أول من فعل ذلك؟

ونتابع رحلة الحج مع نبينا الكريم ﷺ، قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه: "لما كان يوم التروية توجهوا إلى منى فأهلوا بالحج -أي المتمتعون- وركب رسول الله ﷺ فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر، ثم مكث قليلاً حتى طلعت الشمس، حتى أتى عرفة فخطب الناس"، ثم أذن ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئاً، ثم استقبل القبلة فلم يزل واقفاً حتى غربت الشمس، وكان يقول بيده اليمنى: (أيها الناس السكينة السكينة). (ابن حبان)

حتى أتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين، ولم يسبح بينهما شيئاً، ثم اضطجع رسول الله ﷺ حتى طلع الفجر، وصلى الفجر حين تبيّن له الصبح بأذان وإقامة، ثم ركب القصواء حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعا الله وكبره وهللّه ووحدّه، فلم يزل واقفاً حتى أسفر الصبح، حتى أتى الجمرة الكبرى فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها، ثم انصرف إلى المنحر فنحر، ثم أفاض ﷺ إلى البيت فصلّى بمكة الظهر".



يقول النبي ﷺ: «الحج عرفة»، وفي فضل يوم عرفة يقول النبي ﷺ: «ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبداً من النار من يوم عرفة» (رواه مسلم)، ويقول النبي ﷺ: «إن الله يباهي بأهل عرفات، يقول: انظروا إلى عبادي، جاؤني شعثاً غبراً من كل فج عميق، أشهدكم أنني قد غفرت لهم» (ابن خزيمة)، وفي الدعاء في

يومِ عرفة يقول النَّبِيُّ ﷺ: «خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَأَفْضَلُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (رواه الترمذي).

بَاتَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَزْدَلِفَةَ لَيْلَةَ الْعَاشِرِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَبَقِيَ فِيهَا إِلَى مَا قَبْلَ طُلُوعِ شَمْسِ يَوْمِ النَّحْرِ. وَأَجَازَ لِلنِّسَاءِ وَكِبَارِ السِّنِّ الْخُرُوجَ مِنْ مَزْدَلِفَةَ وَالذَّهَابَ إِلَى مَنَى بَعْدَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ.

أُحَدِّثُ:

○ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَانَكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الصَّالِينَ﴾ (البقرة 198)، أَيْنَ يَقَعُ الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ؟

أَسْتَنْتَجُ:

◇ دلالة قول النَّبِيِّ ﷺ للحجيج عند الإفاضة من عرفات إلى مزدلفة: «السَّكِينَةُ السَّكِينَةُ».

◇ دلالة قول النَّبِيِّ ﷺ: «افعل ولا حرج».

◇ التحلل الأصغر يبيح كل محظورات الإحرام - عدا النكاح -، فماذا عن التحلل الأكبر؟

أَسْتَبْطِ:

○ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ (البقرة 200)، متى تُقْضَى مناسك الحج؟

◇ ما آخر عمل يقوم به الحاج قبل خروجه من مكة المكرمة؟

◇ منسكان من مناسك الحج يفعلهما الحاج اقتداءً بسيدنا إبراهيم عليه السلام، فما هما؟

1. فيه إعلان لمحاربة الشيطان ووسوسته وتضليله.

2. فيه إظهاراً لنعمة الله، بتوسعته على المسلمين وعلى الفقراء والمساكين.

◊ أَسْتَنْتَجُ مِنَ النَّصُوصِ الشَّرْعِيَّةِ التَّالِيَةِ:

- قَالَ تَعَالَى: ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَفَعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ﴾ (الحج 28).
- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» (متفق عليه).
- وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ» (رواه البخاري).

1. فضائل الحج وفوائده الدنيوية:

.....

.....

2. فضائل الحج وفوائده الدنيوية:

- الجانب الاقتصادي: التجارة بالبيع والشراء.
- الجانب الاجتماعي:

جدول أركان الحج وواجباته وسننه:

أركان الحج	واجبات الحج	سُنن الحج
الإحرام بالحج	الإحرام من الميقات	الاستئذان والغسل والتطيب قبل الإحرام
الوقوف بعرفة ليلاً	طواف القدوم	طواف الوداع
طواف الإفاضة	الوقوف بعرفة حتى غروب الشمس	ركعتا الطواف
السعي بين الصفا والمروة	المبيت بمزدلفة	التلبية والدعاء
	المبيت بمنى ليالي التشريق	الصلوات الخمس بمنى قصرًا
	رمي الجمرات	التكبير عند رمي الجمرات
	الحلق أو التقصير	التكبير بعد ظهر يوم النحر 11 إلى يوم 13 ظهرًا

توقيت رمي الجمرات

10 ذي الحجة ← جمرَةُ الْعَقَبَةِ الْكُبْرَى (سَبْعَ حَصَيَاتٍ)

11 ذي الحجة ← الْجَمَرَاتُ الثَّلَاثُ (سَبْعَ حَصَيَاتٍ لِكُلِّ مَنِهَا)

12 ذي الحجة ← الْجَمَرَاتُ الثَّلَاثُ (سَبْعَ حَصَيَاتٍ لِكُلِّ مَنِهَا) وَيُغَادِرُ الْمُتَعَجِّلُ مِنْهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ

13 ذي الحجة ← الْجَمَرَاتُ الثَّلَاثُ (سَبْعَ حَصَيَاتٍ لِكُلِّ مَنِهَا)

مناسكُ الحجِّ

أَيَّامُ

الْيَوْمُ

لَيْلَةُ

الْيَوْمُ

الْيَوْمُ

يَوْمُ الْقَرِّ

(الْحَادِي عَشَرَ)

+

يَوْمُ النَّفْرِ الْأَوَّلِ

(الثَّانِي عَشَرَ)

1. رميُ الجَمَرَاتِ
الثَّلَاثِ.

2.

يَوْمُ النَّفْرِ الثَّانِي

(الثَّلَاثَ عَشَرَ)

1. رميُ الجَمَرَاتِ
الثَّلَاثِ.

2.

3.

أَعْمَالُ يَوْمِ النَّحْرِ

1.

2.

3.

4.

المَبِيتُ بِمزدلفةَ

(المَشْعَرُ الْحَرَامُ)

1. ويؤدِّي الحَجَّاجُ
في مزدلفةَ
صلاتي المغربِ
والعشاءِ جمعًا
وقصرًا.

2. يبيتونَ ليلَتَهُم.

3. يصلُّونَ الفجرَ،

ويبقونَ فيها إلى
ما قبلَ طلوعِ
شمسِ يومِ
النَّحْرِ.

يَوْمُ عَرَفَةَ

1. الوقوفُ بعرفةَ.

2.

3.

يَوْمُ التَّروِيَةِ

1. إحرامُ المتمتعِ

بالْحَجِّ.

2. الذَّهَابُ إلى منى

وأداءُ صلواتِ

الظَّهِرِ والعَصْرِ

والمغربِ

والعشاءِ والفجرِ

كُلِّ صلاةٍ في

وقتِها قصرًا دونَ

جمعٍ.

أنشطة الطلاب

أجيب بمفردتي:

أولاً: قارن بين أنواع الإحرام بالحج:

وجه المقارنة	التمتع	القران	الإفراد
الإحرام	مرتين؛ الأولى للعمرة، والثانية للحج.		
لفظ التلبية عند الإحرام	لبيك اللهم عمرة، ثم يقول يوم التروية لبيك اللهم حجاً.		
السعي بين الصفا والمروة	سعيان.		
ذبح الهدي	واجب.		

ثانياً: أكمل المخطط التالي:



ثالثاً: ما حكم من حج وترك:

ركناً في الحج:

واجباً في الحج:

رابعاً: صَنَّفِ الصُّورَ الآتِيَةَ؛ بكتابةِ كلمةٍ "محظور" تحتَ كُلِّ صورةٍ تدلُّ على محظورٍ من محظوراتِ الإحرام، أو "غير محظور" إنْ لم تدلُّ على ذلك:

		
(.....)	(.....)	(.....)

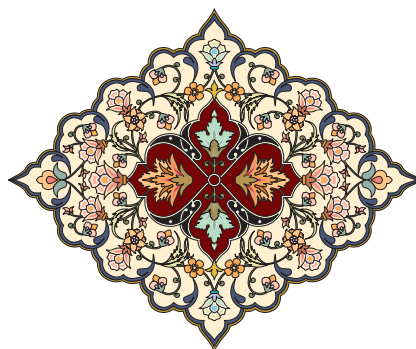
خامساً: ضعْ كلمةً (صحّ) أمامَ العبارةِ الصَّحيحةِ، وكلمةً (خطأ) أمامَ العبارةِ غيرِ الصَّحيحةِ:

- ◇ (.....) تُشترطُ الطَّهارةُ في الطَّوافِ، وفي السَّعيِ بينَ الصَّفا والمروةِ.
- ◇ (.....) ظَنُّ الشُّوْطِ الواحدِ ذهاباً وإياباً؛ فسعى بين الصَّفا والمروةِ أربعةَ عشرَ شوْطاً.
- ◇ (.....) عِنْدَ التحلُّلِ يَحُلِّقُ الرَّجُلُ أو يَقصِّرُ، أمَّا المرأةُ، فتُقَصِّرُ مِنْ شَعْرِ رَأْسِها قَدْرَ أنْمُلَةٍ.
- ◇ (.....) كَانَ دَعَاءُ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه عِنْدَ شَرَبِ زَمْزَمَ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً وَرِزْقاً وَاسِعاً وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ".
- ◇ (.....) يَخْرُجُ الْحَاجُّ غَيْرَ الْمُتَعَجِّلِ مِنْ مَنَى فِي اليَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ.

أثري خبراتي:

- ◇ أقومُ بزيارةِ الموقعِ الإلكترونيِّ للهيئةِ العامَّةِ للشُّؤونِ الإسلاميَّةِ والأوقافِ، وأكتبُ تقريراً حولَ التعليماتِ والإرشاداتِ والإجراءاتِ الرِّسميَّةِ المتَّبعةِ في الحجِّ، ودورِ الهيئةِ في تنظيمِ وتسهيلِ ومتابعةِ حجاجِ دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ.
- ◇ أكتبُ تقريراً حولَ مظاهرِ التيسيرِ في أحكامِ الحجِّ.
- ◇ أقترحُ حلولاً لمشكلتي؛ النظافةُ، والتراحمُ عندَ أداءِ المناسكِ.

م	جانبُ التعلّم	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	متميز
1	مفهومُ الحجّ			
2	حكمُ الحجّ			
3	أنواعُ الإحرام			
4	محظوراتُ الإحرام.			
5	مناسكُ الحجّ.			
6	فضائلُ الحجّ.			



معجمُ الدّرسِ

المصطلحُ	المقصودُ بالمصطلحِ
الحجُّ في اللّغةِ	القصْدُ إلى مُعظَمٍ.
الحجُّ في الاصطلاحِ	الدَّهَابُ إلى مَكَّةَ المَكْرَمَةِ لتَأْدِيَةِ مناسِكَ مخصوصَةٍ في زمانٍ مخصوصٍ.
الإحرامُ	نِيَّةُ الحجِّ أو العمرة، أو كليهما معًا.
الاضطِّباعُ	كشْفُ الكتِفِ الأيمنِ معَ إبقاءِ الرِّداءِ على الكتِفِ الأيسرِ في طوافِ القدومِ.
محظوراتُ الإحرامِ	ما يتجنَّبُه الحاجُّ أو المعتمرُ أثناءَ إحرامِهِ.
المِيقَاتُ الزَّمَانِيّ	أشهُرُ الحجِّ: شَوَّالٌ وذو القعدةِ والعشرةُ الأولى من ذي الحِجَّةِ.
المواقِيتُ المَكَانِيَّةُ	الأماكنُ الَّتِي يجبُ على الحاجِّ أو المعتمرِ ألاَّ يتجاوزَها إلَّا وهو محرَّمٌ.
الإفرادُ	الإحرامُ للحجِّ وحده.
القرانُ	الإحرامُ للحجِّ والعمرة معًا.
التَّمَتُّعُ	الإحرامُ بالعمرة أولاً ثمَّ الإحرامُ بالحجِّ يومَ التَّرويةِ.
التَّحْلُلُ الأصغرُ	يُبيحُ كُلَّ محظوراتِ الإحرامِ عدا الجماعَ بعدَ تأديةِ عمليْنِ من أعمالِ يومِ النحرِ.
التَّحْلُلُ الأكبرُ	يُبيحُ كُلَّ محظوراتِ الإحرامِ بعدَ تأديةِ أعمالِ يومِ النحرِ كُلِّها.
أيامُ التَّشْرِيقِ	أيامٌ ثلاثَةٌ هي: 11 - 12 - 13 من شهرِ ذي الحِجَّةِ.
يومُ التَّرويةِ	اليومُ الثَّامنُ من شهرِ ذي الحِجَّةِ.
يومُ عرفةَ	اليومُ التَّاسِعُ من شهرِ ذي الحِجَّةِ.
يومُ النحرِ	اليومُ العاشرُ من شهرِ ذي الحِجَّةِ (يومُ الحجِّ الأكبرِ).
التَّضَلُّعُ	شَدُّ الارتواءِ من ماءٍ زمزمَ.
الرَّمْلُ	المشيُّ السَّريعُ في الطَّوافِ في الأشواطِ الثَّلاثَةِ الأولى من طوافِ القدومِ.
التَّلبِيَّةُ	لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شريكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الحَمْدَ والنَّعْمَةَ لَكَ والمُلْكُ، لا شريكَ لَكَ.
الحجُّ المبرورُ	الحجُّ الخالصُ لله تَعَالَى، دونَ إثمٍ.
الاستِطاعةُ	صَحَّةُ الجسمِ وامتلاكُ نفقاتِ الحجِّ، ونفقةٍ من تلزمُ الحاجَّ نفقتهُ أثناءَ غيابه.

حَجَّةُ الْوُدَاعِ وَوَفَاةُ النَّبِيِّ ﷺ

هَذَا الدَّرْسُ يَعْلَمُنِي أَنْ:

- أَوْضَحَ أَهَمَّ بِنُودِ حَجَّةِ الْوُدَاعِ.
- اسْتَنْتَجَ الدَّرُوسَ وَالْعَبْرَ مِنْ حَجَّةِ الْوُدَاعِ.

أُبَادِرُ، لِأَتَعَلَّمَ:

- أَحَدَدَ دَلَالَاتِ مَوَاقِفِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عِنْدَ خَيْرِ وَفَاتِهِ ﷺ.
- أَحْرَصَ عَلَى الْاِقْتِدَاءِ بِالنَّبِيِّ ﷺ.

فِي شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ مِنَ السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ لِلْهَجْرَةِ، اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أبا دَجَانَةَ السَّاعِدِيَّ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْيَا عَلَى الْمَدِينَةِ، فَقَدْ أَعْلَنَ ﷺ أَنَّ وَجْهَتَهُ بَيْتُ اللَّهِ الْحَرَامِ فِي مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ، لِأَدَاءِ فَرِيضَةِ الْحَجِّ الرِّكْنِ الْخَامِسِ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ.

تَجَهَّزَ مِنْ اسْتِطَاعَ مَنْ الْمُسْلِمِينَ لِلْحَجِّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَدْ صَلَّوْا مَعَهُ وَصَامُوا وَزَكَّوْا، وَلأَوَّلِ مَرَّةٍ يُحُجُّ النَّبِيُّ ﷺ وَيُحُجُّ مَعَهُ النَّاسُ، إِنَّهَا فُرْصَةٌ عَظِيمَةٌ اسْتَعَدَّ لَهَا مَا يَزِيدُ عَلَى مِائَةِ أَلْفٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَلَمَّا أَحْرَمَ ﷺ أَحْرَمُوا مَعَهُ، وَلَمَّا لَبَّى ﷺ لَبَّى مَعَهُ الْحَجِيجُ: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنَّعْمَةَ لَكَ، وَالْمَلِكُ، لِأَشْرِيكَ لَكَ» (البُخَارِيُّ).

وَبَقِيَ مَلَبِيًّا ﷺ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ الْمَكْرَمَةَ، فَأَدَّى الْعِمْرَةَ وَأَقَامَ فِيهَا حَتَّى صَبَاحِ الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ.

أَفْكُرْ، وَأُنَاقِشُ:

❖ فُرِضَ الْحَجُّ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِلْهَجْرَةِ، وَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِيَحْجَّ بِالنَّاسِ فِي ذَاكَ الْعَامِ، وَمَنْ
ثُمَّ حَجَّ الرَّسُولُ ﷺ فِي السَّنَةِ التَّالِيَةِ، مَا دَلَالَةُ ذَلِكَ؟

أَتَعَاوُنُ، وَأَعْلَلُ:

خَرَجَ هَذَا الْعَدَدُ الْكَبِيرُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ.



أَقْرَأُ، لَأَتَعَلَّمَ:

مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ:

كُلُّ مَا فَعَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، كَانَ قَدْ فَعَلَهُ مِنْ قَبْلُ فِي عِمْرَةِ الْقَضَاءِ، وَعَرَفَهُ
الْمُسْلِمُونَ مِنْهُ ﷺ.

وَلِأَوَّلِ مَرَّةٍ يَشْرَعُ النَّاسُ فِي أَعْمَالِ الْحَجِّ مَعَ الرَّسُولِ ﷺ، فِي هَذَا الْيَوْمِ خَرَجَ ﷺ إِلَى مَنَى وَمَعَهُ النَّاسُ،
وَبَاتَ فِيهَا، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ وَهُوَ التَّاسِعُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ تَوَجَّهَ ﷺ إِلَى عَرَفَاتٍ، وَعِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ عَنْ كِبِدِ
السَّمَاءِ، وَقَبْلَ أَنْ يَصِلِيَ الظَّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمَعَ تَقْدِيمًا، خَطَبَ فِي النَّاسِ خُطْبَةَ الْوُدَاعِ فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ،
اسْمَعُوا قَوْلِي، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا، بِهَذَا الْمَوْقِفِ أَبَدًا»، وَقَدْ بَكَى بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ
عِنْدَمَا سَمِعُوا ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُمْ فَهِمُوا اقْتِرَابَ أَجْلِ النَّبِيِّ ﷺ.

أَبَيِّنُ:

دَلَالَةُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ! اسْمَعُوا قَوْلِي»:

أَسْتَنْتَجُ:

من خلال ما سبق، سبب تسمية حِجَّةِ الْوَدَاعِ بهذا الاسم.

أَوْضَحُ:

دلالاتِ قَوْلِهِ ﷺ: «فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا».

مَعْلَمُ الْبَشَرِيَّةِ ﷺ:

قَالَ ﷺ يَعْلَمُ النَّاسُ وَيَذْكُرُهُمْ: «وَأَنْتُمْ سَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ، فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ وَقَدْ بَلَغْتُ، فَمَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ أَمَانَةٌ فَلْيُؤَدِّهَا إِلَى مَنْ أَيْتَمَنَهُ عَلَيْهَا، وَإِنَّ كُلَّ رَبٍّ مَوْضِعٌ، وَلَكِنْ لَكُمْ رُؤُوسُ أَمْوَالِكُمْ، لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ؛ قَضَى اللَّهُ أَنَّهُ لَا رَبًّا، وَإِنَّ رَبَّ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَوْضِعٌ كُلُّهُ، وَإِنَّ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضِعٌ، وَإِنَّ أَوَّلَ دِمَائِكُمْ أَضْعُ دَمِ رُبَيْعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَهُوَ أَوَّلُ مَا أَبْدَأَ بِهِ مِنْ دِمَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ .. أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يئَسَ أَنْ يَعْبُدَ فِي أَرْضِكُمْ هَذِهِ أَبَدًا، وَلَكِنَّهُ أَنْ يَطَاعَ فِيمَا سِوَى ذَلِكَ فَقَدْ رَضِيَ بِهِ مِمَّا تَحْقِرُونَ مِنْ أَعْمَالِكُمْ، فَاحْذَرُوهُ عَلَى دِينِكُمْ».

أُعَبِّرُ:

في جملتين عن أهمية الأمانة.

أُلْخِصُّ:

◊ أثر الربا على العلاقات بين الناس.

◊ خطورة انتشار عادة الأخذ بالثأر.

ما وردَ في الفِقرةِ السَّابقةِ من خطبةِ الوداعِ حسبَ الجدولِ الآتي:

خلقٌ كريمٌ	معاملةٌ ماليَّةٌ محرَّمةٌ	عادةٌ جاهليَّةٌ	تنبيهٌ للنَّاسِ	تحذيرٌ للنَّاسِ	أسلوبُ نداءٍ
.....					

دروسٌ من حِجَّةِ الْوَدَاعِ:

1. مجتمعٌ حضاريٌّ مستقرٌّ: قَالَ ﷺ: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا». فَتَبَّتْ أَسَسَ الْأَمْنِ وَالطَّمَأْنِينَةِ بَيْنَ أَبْنَاءِ الْمَجْتَمَعِ، فَلَا يَعْتَدِي أَحَدٌ عَلَى حَيَاةِ أَحَدٍ أَوْ مَالِهِ.
2. نُشْرُ التَّرَاحُمِ وَالْمَحَبَّةِ وَالتَّعَاوُنِ بَيْنَ النَّاسِ: قَالَ ﷺ: «إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ»، فَأَزَالَ الْكِبَرَ وَالْعَصْبِيَّةَ مِنَ النَّفُوسِ، لِيَحُلَّ مَحَلَّهَا التَّعَاوُنُ وَالتَّرَاحُمُ.
3. تَقْدِيرُ الْمَرْأَةِ وَاحْتِرَامُ عَطَائِهَا: قَالَ ﷺ: «أَلَا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا»، لِيَحْفَظَ لِلْمَرْأَةِ مَكَانَتَهَا أَمَّا وَأَخْتًا وَزَوْجَةً وَابْنَةً، لَتُسَهِّمَ فِي بِنَاءِ مَجْتَمَعِهَا دُونَ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ عَطَائِهَا أَحَدٌ، وَالْمَرْأَةُ فِي دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ حَظِيَّتٌ بِدَعْمٍ وَفُرْصٍ تَتِمَّنَاهَا مِثْلَاتُهَا فِي كَثِيرٍ مِنْ دُولِ الْعَالَمِ.
4. الْيُسْرُ وَالْبُعْدُ عَنِ التَّشَدُّدِ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "مَا رَأَيْتُهُ سِوَلِ يَوْمَئِذٍ عَنْ شَيْءٍ، إِلَّا قَالَ: افْعَلُوا وَلَا حَرَجَ" (صحيح مسلم)، تيسيرًا على النَّاسِ، وَرَفْعًا لِلْمَشَقَّةِ عَنْهُمْ.
5. التَّحْذِيرُ مِنَ الْفِرْقَةِ وَالْاِخْتِلَافِ: قَالَ ﷺ: «أَلَا إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَسَّ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ». أَيُّ فِي إِثَارَةِ الْخُصُومَةِ وَنُشْرِ الْفِرْقَةِ بَيْنَ النَّاسِ إِلَى حَدِّ الْقِتَالِ وَسَفْكِ الدِّمَاءِ.

○ أَدَوْنُ مِثَالًا عَلَى يَسْرِ الدِّينِ فِي الْحَجِّ.

دَلَالَةُ قَوْلِهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ قَدْ بَلَغْتُ اللَّهَمَّ فَاشْهَدْ».

وفاة النبي ﷺ:

مرضَ رسولُ اللهِ ﷺ في أواخرِ صفرَ سنة 11 هجريةً، وكانت مدَّةَ مرضِه في بيتِ زوجته ميمونةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، ولَمَّا اشتدَّ مرضُه استأذنَ زوجاتِه أَنْ يُمرَّضَ في بيتِ عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، فخرجَ يهادي بينَ العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وعليِّ بنِ أبي طالبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَتَّى دَخَلَ بيتَ عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، وَكَانَ يشعُرُ بالحمى، واشتدَّ مرضُه، فَلَمَّا تعذَّرَ عليه الخروجُ للصَّلاةِ، قَالَ: «مروا أبا بكرٍ فليصلُ بالنَّاسِ» (الترمذِيُّ)، فصلى أبو بكرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بهم سبعَ عشرةَ صلاةً أولها عشاءٌ ليلةَ جمعةٍ وآخرها صبحُ يومِ اثنينٍ.

"وبينما كانَ المسلمونَ في صلاةِ الفجرِ من يومِ الاثنينِ وأبو بكرٍ يصليَ لهم، لم يفاجئهم إلَّا رسولُ اللهِ ﷺ قد كشفَ سَجَفَ حجرةِ عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فنظرَ إليهم وهم في صفوفِ الصَّلاةِ، ثم تبسَّمَ يضحكُ (ضاحكًا) فنكصَ أبو بكرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ليصلَ الصَّفَّ، وظنَّ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ يريدُ أَنْ يخرجَ للصَّلاةِ، وهم المسلمونَ أَنْ يفتتنوا في صلاتهم فرحًا برسولِ اللهِ ﷺ، فأشارَ إليهم بيده أَنْ اقضوا (أتموا) صلاتكم، ثم دَخَلَ الحجرةَ، وأرخى السَّترَ" (البُخاريُّ). توفيَّ ﷺ من يومِه، واجتمعَ حوله أصحابُه ليكونَ، قالت عائشةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: "توفيَّ رسولُ اللهِ ﷺ في بيتي وبينَ سحري ونحري"، والمرادُ أَنَّهُ توفيَّ وهو في حجرِها.

مواقفُ النَّاسِ عندَ وفاةِ المصطفى ﷺ:

كَانَ وَقَعُ الخبرِ شديدًا على الصَّحابةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم، فأخذَ بعضهم بالبكاءِ، ولَمَّا سمعَ عمرُ بنَ الخطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لم يصدقِ الخبرَ، بلْ قَالَ: "واللهِ ما ماتَ رسولُ اللهِ ﷺ".

وأقبلَ أبو بكرٍ من بيته "بالسنحِ" فدَخَلَ المسجدَ ولم يكلمْ أحدًا، حَتَّى دَخَلَ على عائشةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، فتيَمَّمَ رسولُ اللهِ ﷺ وهو مغشى بثوبِ حَبْرَةٍ، فكشفَ عن وجهه، ثم أَكْبَبَ عليه، فقبَّلَه وبكى، ثم قَالَ: بأبي أنت وأُمِّي، لا يجمعُ اللهُ عليك موتَينِ، أمَّا الموتَةُ الَّتِي كَتَبْتُ عَلَيْكَ فَقَدْ مُتَّهَا. ثم خَرَجَ وعمرُ يكلمُ النَّاسَ، فقال أبو بكرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أمَّا بعدُ، مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا ﷺ فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ (آل عمران).

فنشَجَ النَّاسُ ليكونَ، وأدركَ الجميعُ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قَدْ مَاتَ. لَقْدَ قالَها ﷺ: «لعلِّي لا ألقاكم بعدَ عامي هذا، بهذا الموقفِ أبدًا».

انقذُ بالحجة:

المقولة الآتية: "إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَمُتْ بَلْ هُوَ حَيٌّ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى كَعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ".

○ كَيْفَ أَكُونُ وَفِيًّا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

إِلْقَاءُ نَظَرَةِ الْوَدَاعِ:

وفي يومِ الثلاثاءِ غَسَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ من غيرِ أنْ يجرّدوه من ثيابه، وغَسَلَهُ الْعَبَّاسُ وَعَلِيٌّ، وَالْفَضْلُ وَقُتَيْبُ بْنُ الْعَبَّاسِ وَشُقْرَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، ثُمَّ كَفَّنُوهُ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بَيْضٍ سَحُولِيَّةٍ (قَرْيَةٌ فِي الْيَمَنِ) لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ، أَدْرَجُوهُ فِيهَا إِدْرَاجًا، فَحَفَرُوا تَحْتَ فَرَاشِهِ وَجَعَلُوهُ لَحْدًا، حَفَرَهُ أَبُو طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَدَخَلَ النَّاسُ الْحَجْرَةَ أَرْسَالًا، عَشْرَةَ عَشْرَةً، يَصْلَوْنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا يُؤْمَهُمْ أَحَدٌ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَوْلَا أَهْلِ عَشِيرَتِهِ، ثُمَّ الْمُهَاجِرُونَ، ثُمَّ الْأَنْصَارُ، ثُمَّ النِّسَاءُ، ثُمَّ الصَّبِيَّانُ.

بَيْنَ مَوْقِفِ عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَمَوْقِفِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عِنْدَ سَمَاعِ نَبَأِ وَفَاةِ الرَّسُولِ ﷺ:

مَوْقِفُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	مَوْقِفُ عَمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
.....	
.....	

العلاقة بين اختيارِ النَّبِيِّ ﷺ لِلصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلصَّلَاةِ بِالنَّاسِ وَبَيْنَ مَوْقِفِهِ الْحَكِيمِ بَعْدَ الْوَفَاةِ.



أُنظِّمُ مَفَاهِيمِي:

حَجَّةُ الْوَدَاعِ وَوَفَاةُ النَّبِيِّ ﷺ		
حَجَّةُ الْوَدَاعِ	السَّنَةُ	
	عَدْدُ الْحَجَّاجِ	
	الْمَوَاقِفُ	
وَفَاةُ النَّبِيِّ ﷺ	مَرَضُهُ	
	سَنَةُ الْوَفَاةِ	





أنشطة الطلاب

أجيب بمفردتي:

أولاً: دَلِّلْ: النَّبِيُّ ﷺ نَعَى نَفْسَهُ فِي خُطْبَةِ الْوُدَاعِ.

ثانياً: عَلِّلْ: اسْتَعْمَلَ الرَّسُولُ ﷺ أَبَا دَجَانَةَ السَّاعِدِيَّ عَلَى الْمَدِينَةِ.

ثالثاً: مَا دَلَالَةُ مَا يَلِي:

◊ قَوْلُهُ ﷺ: «افْعَلُوا وَلَا حَرَجَ»؟

◊ اخْتِيَارُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ لِلصَّلَاةِ فِي النَّاسِ؟

◊ قَوْلُهُ ﷺ: «اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ»؟

رابعاً: لِمَاذَا اخْتَلَفَتْ مَوَاقِفُ الصَّحَابَةِ مِنْ خَبَرِ وِفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ؟

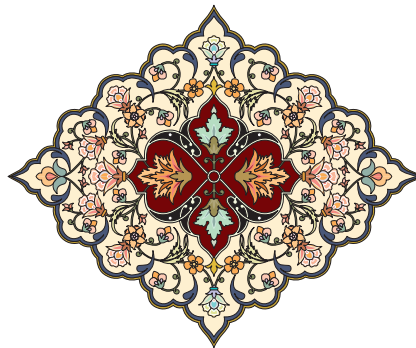
خامساً: اذْكُرْ أَهَمَّ الْبَنُودِ الَّتِي وَرَدَتْ فِي خُطْبَةِ حَجَّةِ الْوُدَاعِ:

أثري خبراتي:

أرجع إلى مكتبة المدرسة مستعيناً بأحد كتب السيرة، وأصمم مطويةً عن حجة الوداع.

أقيم ذاتي:

م	جانب التعلم	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	متميز
1	قراءة سيرة الرسول ﷺ.			
2	تطبيق سنة الرسول ﷺ.			
3	أحرص على التسامح.			
4	احترام لمشاعر الآخرين.			
5	مدى حبك لرسول ﷺ.			





الفتاوى

المركز الرسمي للإفتاء بدولة الإمارات العربية المتحدة



يجب عنها:



الهاتف المجاني للفتوى (8 صباحاً - 8 مساءً)
(عربي - انكليزي - أوردو) : [8002422]

01

خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS
(اتصالات - دو) على الرقم : [2535]

02

فتاوى الجمهور عبر الموقع الإلكتروني
[24/7]: www.awqaf.gov.ae

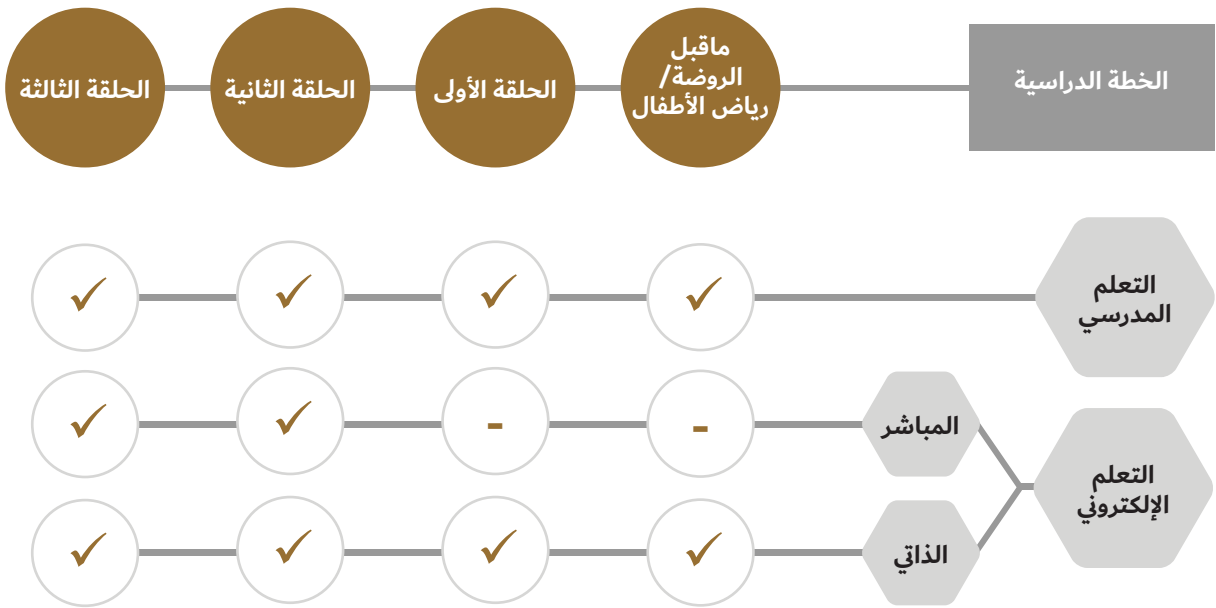
03

للاتصال من خارج الدولة :
[00971 2 20 52 555]

04

التعليم الهجين في المدرسة الإماراتية

في إطار البعد الاستراتيجي لخطط التطوير في وزارة التربية والتعليم، وسعيها لتنويع قنوات التعليم وتجاوز كل التحديات التي قد تحول دونه، وضمان استمراره في جميع الظروف، فقد طبقت الوزارة خطة التعليم الهجين للطلبة جميعهم بكافة مراحلهم الدراسية.



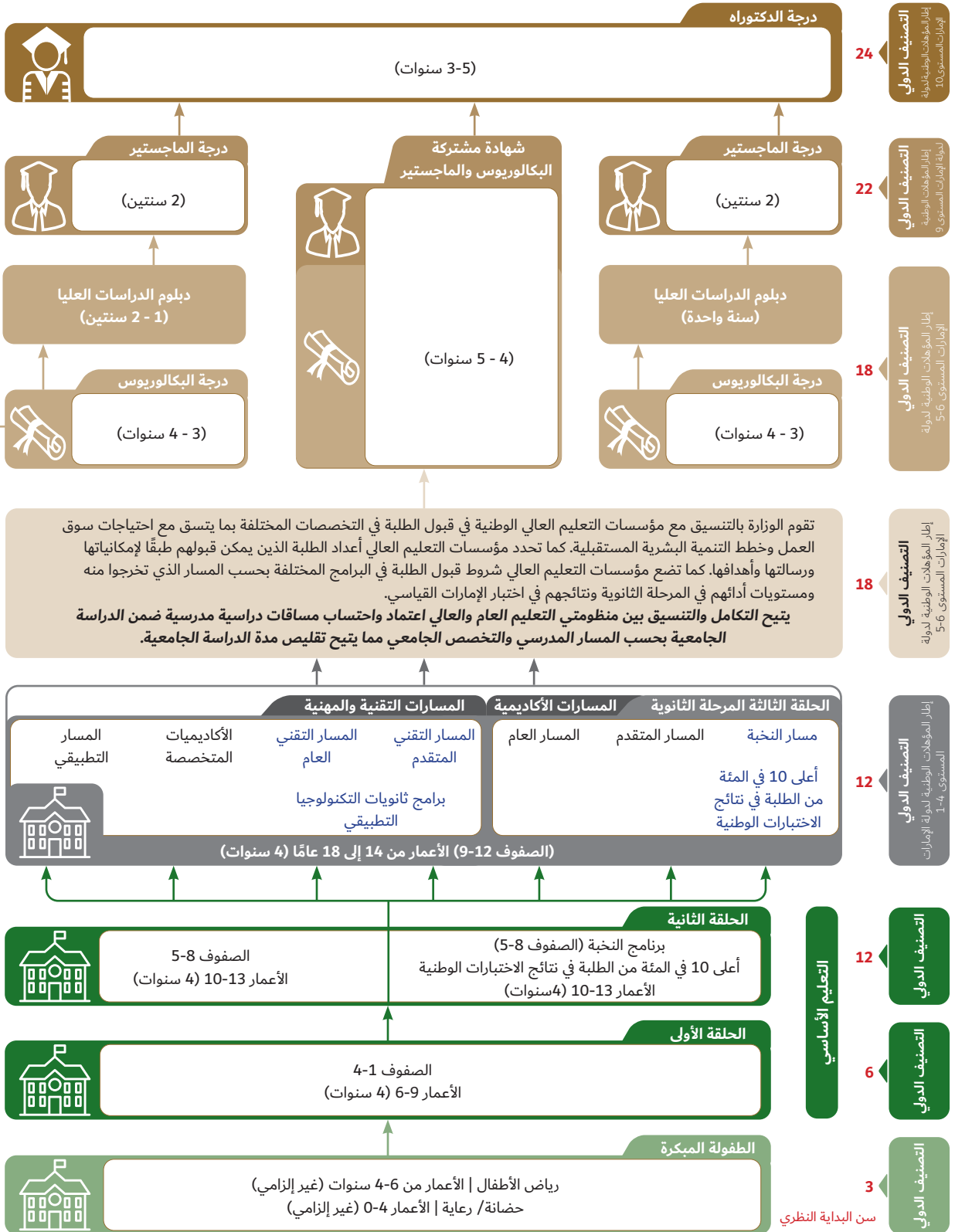
قنوات الحصول على الكتاب المدرسي:



برنامج محمد بن راشد
للتعلم الذكي
Mohammed Bin Rashid
Smart Learning Program

الوحدات الإلكترونية







الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم



منظومة التعليم في دولة
الإمارات العربية المتحدة

